PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأنوار النجفية

السنة: (١٦) العدد: (١٩٨) شعبان ١٤٤٤هـ/ شباط ٢٠٢٣م.

عاصمة دولة

العراق

العدل الإلهي ومركز حكم العالم

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل سماحة العلامة السيد الشيرازي.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة العلامة السيد محمد الشيرازي والوفد المرافق له.
دار الحوار في أهمية ومكانة النجف الأشرف وعلمائها الأعلام، وما لمرقد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) من دور شرفها لأعلى مراتب التزلف الإلهي.
هذا وابتهل سماحته إلى العلي القدير أن يحفظ المؤمنين وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) من شر الأعداء.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل سفير دولة اليابان في العراق والوفد المرافق له.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سعادة السفير الياباني في بغداد السيد ماتسوموتو فوتوشي والوفد المرافق له.
أكد سماحة المرجع خلال اللقاء على أهمية توسيع مجالات التعاون بين جمهورية العراق ودولة اليابان، وتوطيد العلاقات على أكثر من صعيد.
سماحة المرجع رحب بجهود اليابان في رفع سقف التعاون الاقتصادي والتجاري مع العراق، مشيراً إلى أهمية تطويرها وتوسيعها بما يخدم البلدين الصديقين.
من جانبه أشار سعادة السفير قائلاً: أنا تعلمت الكثير اليوم؛ ليقدم شكره على حُسن الاستقبال.
وعلى الصعيد ذاته استقبل ممثل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي في مكتبه سعادة السيد فوتوشي، حيث تم تداول أهمية حوار عمالقة الفكر والحضارة في العراق ودول الشرق العظمى كاليابان.
سماحة الشيخ النجفي أشار من جانبه إلى أهمية التبادل المعرفي مع التأكيد على الهويات الوطنية والدينية والفكرية للشعوب كافة بما فيها العراق، وأن موقف النجف الأشرف ومراجع الدين العظام لا يلغي دور العقل أبداً، مشيراً إلى تكامل المعطى الفكري والروحي والفقهي من قبل فقهاء المسلمين، لا سيما مراجع الدين العظام في النجف الأشرف.
وقد أعرب السيد فوتوشي من جانبه عن سعادته لهذا الحوار واللقاء، شاكراً حُسن الاستقبال.

سماحة المرجع النجفي يستقبل سعادة سفير جمهورية فنزويلا في العراق والوفد المرافق له.

ممثل سماحة المرجع النجفي(دام ظله) : نتطلع لما يخدم البلدين ومصلحة الشّعبين، واستغلال الطاقات الحكومية واستثمار الخبرات..

أستقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سعادة سفير جمهورية فنزويلا السيد أرتورو أنيبال راميريز في بغداد والوفد المرافق له.
سماحته أكّد خلال اللقاء إن الإسلام إنما سُمي كذلك؛ لأنه يهدف إلى السلام والتسامح، والسير قُدماً نحو المعرفة والتطلع نحو التقدم.
فيما أكد أهمية الارتقاء بمستوى العلاقات فيما بين البلدين على أكثر من صعيد، وبما يخدم البلدين الصديقين.
سعادة راميزيز شكّر من جانبه لسماحة المرجع المرجع (دام ظله) حُسن الاستقبال، وما قدّمه من رؤى، مؤكداً أهمية المفاهيم والمعاني الإسلامية الكبيرة، مشيراً إلى عمق العلاقات الإسلامية والعربية والعراقية مع فنزولا، مقدماً في هذا الصدد شرحاً عن التأريخ السياسي لبلده وما له من مشتركات عديدة مع العراق.
وعلى الصعيد ذاته فقد استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأيده) سعادة سفير جمهورية فنزويلا السيد أرتورو انيبال راميريز في بغداد والوفد المرافق له.
من جانبه سماحة الشيخ النجفي رحّب بسعادة السفير، وتباحث الطرفان حول أهمية الارتقاء بالعلاقات بين جمهورية العراق وجمهورية فنزولا الصديقة، وضرورة الارتقاء واستثمار الخبرات لما فيه خير الشعبين الصديقين، سماحته أكد قائلاً: « تطلع لما يخدم البلدين ومصلحة الشّعبين، واستغلال الطاقات الحكومية واستثمار الخبرات واستغلال الطّاقات الحكوميّة واستثمار الخبرات الصّناعيّة في الاستفادة من الغاز الطبيعي العراقي، واستغلال الموارد والمعادن الطبيعيّة في بناء الاقتصاد العراقي وتطويره».
من جانبه سعادة سفير فنزولا قدّم التّهاني بمناسبة مولد منقذ البشريّة إمامنا الحجّة بن الحسن (عجّل الله تعالى فرجه الشّريف)، ونقل رسالة عن الحكومة الفينزوليّة تتضمّن تطلّعاتها في العراق.
الطرفان تّمنيّات للبلدين بالازدهار والتّعاون المثمر وللعالم أجمع بالسّلامة والإستقرار، تحت رعاية (المنقذ) عجّل الله تعالى فرجه الشّريف.

سماحة المرجع النجفي يستقبل الوزير علي خليل ومستشار دولة رئيس مجلس نواب لبنان ومفتي صور وجبل عامل ورئيس الجامعة الإسلامية هناك.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الوزير علي حسن خليل مستشار دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ومفتي صور وجبل عامل سماحة القاضي الشيخ حسن عبد الله، والدكتور حسن اللقيس رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان.. والوفد المرافق لهم.
الوفد بدوره قدم شرحاً عن واقع الساحة اللبنانية، فيما أكد سماحة المرجع النجفي على أهمة خدمة أبناء الشعوب المحرومة من قبل مسؤوليها، لاسيما أبناء الشعب اللبناني الذي عانى الأمرين من الظروف القاسية التي مرَّ بها.
سماحة الشيخ النجفي (دام ظله) حثّ في حديثه على دور الوحدة ونبذ الخلافات والتعايش السلمي؛ لتجاوز كل المشاكل والعقبات، وإحباط كل المؤامرات، داعياً الله سبحانه وتعالى نصر المؤمنين وحفظهم من كل مكر وبلاء.
من جانبه شكر خليل لسماحة المرجع (دام ظله) ما قدمه من نصح وتوجيه، وما منحه من وقته المبارك.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يواصل تقديم توجيهاته الأبوية والدينية لوفود متعددة..

لوفد اساتذة قم: تقديم العمل على القول من أهم أولويات رجل الدين، لنجاح رسالته.

واصل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) استقباله لوفود المؤمنين القادمة من داخل وخارج العراق، لاسيما وفد من منتسبي العتبة العباسية المقدسة، وبعض المدن العراقية وأساتذة الحوزة العلمية في قم المقدسة، وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان.

يأتي ذلك ضمن نشاطه اليومي لاستقباله الوفود لتقديم نصائحه وتوجيهاته الدينية والأبوية السديدة.

سماحته قدم جُملة من النصائح والتوجيهات، والتي كان من أهما أن يعمل المؤمنون على محاسبة ذواتهم وأنفسهم وأفعالهم أقوالهم بشكل يومي ومستمر؛ لينالوا رضا الباري (عزّ اسمه).

إلى ذلك أكد سماحته على أهمية أن يكون رجل الدين مقدماً أعماله بين أيدي الناس قبل قوله لينال رضا الله أولاً، ويكون تبليغه لرسالة الإسلام أكثر تأثيراً، إلى ذلك أكد سماحته أهمية ومكانة النجف الأشرف وما شرفها الله بمرقد سيد الأولياء والأوصياء الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

من جانبها قدّمت الوفود جُملة من الأسئلة ليجيب عنها سماحته، شاكرة له ما قدمه من وقته المبارك، وتوجيه.

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يستقبل وفدا من الزائرين اللبنانيين.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً لبنانياً من الزائرين للعتبات المقدسة في العراق، وذلك للإستماع إلى وصاياه وتوجيهاته الأبوية.

سماحة المرجع (دام ظله) قدّم جُملة من النصائح والتوجيهات الشرعية والأبوية، والتي تصب في الالتزام بالتعاليم الدينية، وقوانينها السمحاء، ووشدد سامحته على أهمية التفقه في الدين وحرص العنصر النسوي على الالتزام بالحجاب الديني الحقيقي، الذي وضع معاييره وضوابطه أهل البيت (عليهم السلام).

هذا وابتهل في ختام اللقاء أن يأخذ الله بيد الأمة صوب جادة الهُدى والصلاح والسداد.

سماحة المرجع النجفي(دام ظله) يستقبل آمر سرايا عاشوراء والوفد المرافق له من المجاهدين.

التقصير في الأحكام الشرعية سيكون سبباً في استمرار البلايا..

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) آمر اللواء الثامن (سرايا عاشوراء) السيد كاظم الجابري والوفد المرافق له من المقاتلين، وذلك للاستماع إلى وصايا وتوجيهات.

سماحته، حيث أكّد سماحته في حديثه على أهمية عدم التقصير في الأحكام الشرعية، فإن التقصير فيها سيكون سبباً في استمرار البلايا، مشيراً سماحته إلى أن التكاليف الإلهية هي واجب على المؤمنين، وأن تقصيرهم بالامتثال يتسبب في العقوبات الإلهية للإنسان والمجتمع.

وأشار سماحته إلى أن الله (سبحانه وتعالى) يرتقي بعبده ومكانته بمستوى ومقدار الامتثال.

وتابع (دام ظله) مؤكداً أن تكليفنا في الدفاع عن العراق والعتبات المقدسات كان تكليفاً إلهياً، ونسأل الله (سبحانه وتعالى) أن يكون هذا يتقبل من العراقيين والمؤمنين أداء الواجبات الشرعية، وأن يرفع من شأن المشاركين في عمليات الجهاد في الدنيا والآخرة.

وبيّن سماحته أن المجاهدين في الدفاع عن العتبات المقدسة إنما هم برعاية الله سبحانه وتعالى ورسوله وأهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين).

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفود المؤمنين تهنئ سماحة المرجع (دام ظله) بمناسبة مولد الإمام المهدي المنتظر (عج) في مكتبه المركزي.

سماحة المرجع: الله ميز العراق بأن فيه أول إمام من أئمة أهل البيت (ع) وسيكون عاصمة لآخر إمام لأئمة أهل البيت (ع) لينشر العدل إلى كُل بقاع الأرض.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) أعداد المؤمنين القادمين من محافظة النجف وعددٍ من محافظات العراق، لاسيما مدينة البصرة الفيحاء من أبناء وعددٍ من المؤمنين من الزائرين من للعتبات المقدسة من الدول الإسلامية.

سماحته أكد على أهمية أن يعمل المؤمنون على تعجيل فرج المولى الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من خلال أعمالهم وإصلاحهم لأنفسهم، وذلك بالمحاسبة المستمرة واليومية لكل أعمالهم.

إلى ذلك أكد سماحته أهمية ومكانة العراق وما حباه الله بمكانة خاصة، سماحته أكد قائلاً: «أنّ الله ميّز العراق بأن فيه أول إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وسيكون عاصمة لآخر إمام لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) لينشر العدل إلى كُل بقاع الأرض، وأن هذا الوعد لن يتخلف أبداً».

هذا وقدم سماحته جُملة من الوصايا الشرعية والأبوية للحضور، والذين من جانبهم قدموا بين أيديه المباركة تهنئتهم تبريكم بهذه المناسبة العطرة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يطّلع على أعمال الدعم اللوجستي للشعب السوري.

من أخلاق المؤمنين وأبناء العراق.. الوقوف مع أبناء الشعب السوري..

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) معتمدية مكتبه المبارك والوفود المرافقه لها من العاملين في قوافل الدعم اللوجستي للشعب السوري من جميع محافظات.

اطلع سماحته على الجهود الشعبية الكبيرة التي تبذل من أجل تقديم الدعم للشعب السوري؛ لتجاوز محنة الزلازل، كما اطلع على العقبات والمشاكل التي تواجههم خلال عملية التوزيع.

سماحته أكّد في حديثه أن وقوفكم مع الشعب السوري في محنته هي جزء من أخلاق الشعب العراقي وصفاته العربية الأصيلة، موضحاً أن المشاكل والعقبات سيتم تجاوزها إن شاء الله في قابل الأيام من أجل الوصول إلى مختلف المدن السورية وإيصال المساعدات للمنكوبين من أبناء سوريا.

السنة: (١٦) العدد: (١٩٨) شعبان ١٤٤٤هـ/ شباط ٢٠٢٣م.
مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م .

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

ممثل سماحة المرجع النجفي في احتفالية النصف من شعبان:

إِن دعاة المهدوية بمختلف العناوين مشاريع معادية للمذهب أو الإسلام.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأَشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام ظله) في المهرجان السّنويّ لمولد الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه) والمقام في كربلاء المقدّسة، حيث نقل سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظله) للمؤمنين المشاركين في إحياء زيارة النصف من شعبان، مقدماً التهاني بذكرى الولادة الميمونة لمنقذ الإنسانية ولأجداده الأطهار.

النجفي أكّد في كلامه الذي وجهه إلى الحشود الحاضرة أن عقيدتنا في الإمام المهدي أرواحنا لتراب مقدمه الفداء وقيام دولته العادلة عقيدة ثابتة لا يزحزحها المدلسون والحاقدون على مذهب التشيع والإسلام، مؤكداً سماحته أن الفئات الضالة ومنهم من يدّعي المهدوية أو الاتصال المباشر بالإمام المنتظر (أرواحنا له الفداء) وبمختلف العناوين مشاريع معادية للمذهب والإسلام؛ لأن أفكارهم ومنطلقاتهم قائمة على وهم وزيف وقراءات سطحية، وتقف من وراءهم أجندات سياسية.

وأضاف سماحته أن أعداء التشيع يسعون لضرب المذهب وضرب النجف الأشرف، ومن ثَمَّ ضرب الإسلام من خلال اعتماد على هذه الدعوات الضالة والمضلة، مؤكداً أن روايات أهل البيت (عليهم السلام) واضحة وصريحة في الرد على هذه الدعوات الكاذبة، وإن الإمام المهدي المنتظر قد كذب هؤلاء المدعون قبل أن تلدهم أمهاتهم.

سماحته أكد أهمية ومكانة العراق الحضارية والدينية، مشيراً لوجوب الحفاظ على الهوية الوطنية والدينية والتي بات أعداء العراق يحاولون النيل منها.

العتبة الرضوية المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة الأَنوار النجفية تقيم مؤتمراً تعريفياً بطباعة كتاب إِثبات ولادة الإمام المهدي(عج) باللغة الفارسية.

المؤتمر احتفى بالثوابت القيمية والعلمية للكتاب، وأكد أهمية تعميم هذه المفاهيم والحقائق.

ضمن أُطر التعاون بين إدارة العتبة الرضوية المقدسة ومؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أَقام مركز البحوث في العتبة المقدسة مؤتمراً تعريفياً بكتاب إثبات ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) من محاضرات سماحة المرجع النجفي (دام ظله) بعد ترجمته للفارسية وطباعته، يأتي ذلك احتفاءً بالثوابت القيمية والعلمية للكتاب.

الندوة حضرها مدير مركز البحوث و مدير الحوزة العلمية في مشهد المقدسة، ومستشار سماحة المرجع النجفي (دام ظله) آية الله الشيخ نزيه محيي الدين (دام حفظه)، وممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير المكتب المركزي في النجف الاشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، هذا فضلاً عن حضور السادة العلماء وأساتذة الحوزة العلمية والباحثين الكرام.

الشيخ النجفي قدّم في حديثه شكره وتقديره للعتبة الرضوية المقدسة على الجهود الكبيرة المبذولة في هذا المجال، مؤكداً ضرورة نشر الثقافة المهدوية في المجتمعات الإسلامية، وبيان معالم هذه الثقافة لتقوية عقيدة الأجيال وصد الشبهات التي تحاول حرف المؤمنين عن عقيدتهم الدينية.

يُذكر أن كتاب (إثبات ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) عبارة عن محاضرات لسماحة المرجع النجفي(دام ظله) ألقيت خلال السنوات الماضية على جمع من المؤمنين في مكتبه المركزي في النجف الأشرف، وتم توسعته وإضافة العديد من الإشكالات العقدية المستحدثة والتي أجاب عنها سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، كما تم ترجمته إلى العديد من اللغات.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يؤدي صلاة الميت على جثامين العوائل المغدورة في بعقوبة.

على الدولة أَخذ دورها الحقيقي في حفظ أمن المواطن والمجتمع، ووضع الحلول الأمنية الحقيقية والفاعلة.

أَدى ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) صلاة الميت على جثامين العوائل المغدورة في فاجعة بعقوبة في محافظة ديالى في صحن أمير المؤمنين (عليه السلام) وسط حضور ذويهم ومحبيهم.

سماحة الشيخ النجفي قدّم التعازي لذوي الشهداء وعوائلهم ومحبيهم مؤكداً أن على الدولة اخذ دورها الحقيقي في حفظ أمن المواطن والمجتمع ووضع الحلول الأمنية الحقيقية والفاعلة، ولتفرض دورها وتمنع بذلك تكرار هذه الخروقات التي راح ضحيتها الأبرياء.

فيما شارك سماحته في تشييع الجثامين، وتقديم تعازي سماحة المرجع (دام ظله) إلى العوائل المنكوبة من ذوي المغدورين.

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفد دار الوحي القرآني.

سماحته يشدد على أهمية القرآن الكريم والعترة المطهرة لأهل بيت النبي الأعظم (ص).

سماحته يحذر من مخططات الأعداء الرامية لحرف الشباب عن هويتهم الدينية والوطنية معاً.

استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وفد دار الوحي القرآنية/ والذي قدم محافظة البصرة الفيحاء.

سماحته قدّم جُملة من النصائح والتوجيهات، كان من أهمها التأكيد على أهمية القرآن الكريم، والعيش في رحابه، فالقرآن الكريم مع عدله الأكبر أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) هما أهم ما يحتاجه مجتمعنا اليوم، لا سيما الشباب منهم.

سماحته أكد أهمية الوقت وضرورة أن يعي الشباب حُسن التدبير في وقتهم وما يختارونه لأنفسهم ووطنهم، وأن لا يدعوا أوقاتهم تجري بشكل غير مرسوم ومخطط له.

هذا وحذر سماحته الشباب من مغبة المؤامرات التي تحدق بهم من أعداء الوطن والدين، والتي تهدد هويتهم الوطنية، وأصولهم الدينية، وعليهم أن يكونوا جادين في الحفاظ على هويتهم الدينية والوطنية معاً.

وقد قدَّم الوفد من جانبه شُكره وامتنانه لسماحته على حُسن الاستقبال، وما قدمه لهم من نصح وتوجيه.

برعاية مكتب سماحة

المرجع النجفي(دام ظله):

مكتب وكلاء ومعتمدي سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يعقد مؤتمره العام السنوي.

برعاية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وتحت شعار: (وكلاء ومعتمدو المرجعية بين إصلاح المجتمع والدفاع عن الهوية الإسلامية) عُقد في محافظة النجف الأشرف المؤتمر العام لوكلاء ومعتمدي سماحته (دام ظله) وبنسخته التاسعة، المؤتمر أُقيم في العتبة العلوية المقدسة/ قاعة الصحابي الجليل عمار بن ياسر (رضوان الله عليه) التابع للعتبة العلوية المقدسة.

وخلال استقبال سماحة المرجع النجفي(دام ظله) الوكلاء والمعتمدين من مختلف محافظات العراق؛ وذلك للاستماع إلى وصاياه وتوجيهاته السديدة.

سماحة المرجع (دام ظله) أكّد في حديثه أن الله سبحانه وتعالى كلّف الأنبياء وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) بعملية التبليغ وهداية الناس، وأنتم تحملون هذه المسؤولية تجاه المجتمع والأمة، ومهمتكم كبيرة وعظيمة.

وأضاف سماحته أن النبي (صلوات الله عليه وآله) هدى الناس لأسس الدين الإسلامي الأصيل بالعمل في أكثر من ستين عاماً، وبالقول والتبليغ الديني في أكثر من عشرين عاماً، رغم كل مؤامرات المنافقين، وهذا يشير إلى أن العمل مقدّمٌ على القول، وعليكم أن تكونوا دعاة بأعمالكم وأفعالكم قبل حديثكم وكلامكم مع المجتمع، مشيراً سماحته إلى أن الناس ترى بالعين الناقدة أعمال رجال الدين قبل الاستماع إلى حديثهم.

وأضاف سماحته أنتم حملة الدين، ولكم شرف الدعوة للحق، وأي شخص يهتدي على أيدي أحدكم بعمله وقوله له من الفضل في كل الأعمال، مؤكداً سماحته

> **سماحة المرجع النجفي: المؤتمرون: يؤكدون أن الهجمة تجاه الدين ومصدر قوة المؤمنين (الحوزة العلمية وعلمائها) من أساليب مرمى الحرب الناعمة.**

أن هدايتكم الناس للحق إنما هي تهيئة لظهور الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وتهيئة لجيشه وقاعدته الجماهيرية.

وفي الحديث عن مكانة العراق بيّن سماحته أن العراق بلد الخيرات؛ لأنه ضم مراقد ستة أئمة من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، والعراق هو مركز العالم الذي سيقود منه الإمام المهدي (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) العالم نحو الخلاص من الظلم والظلمة، وعليكم جميعاً خدمة العراق بالعمل والقول وتقديم العمل على القول.

وبعث سماحته برسالة من خلال وكلائه ومعتمديه لأبناء العراق قائلاً: "أوصلوا رسالتي إلى أبنائي بأن عليكم بتقوى الله سبحانه وتعالى؛ لأن أساس قبول الأعمال عند الله (سبحانه وتعالى) مشروط بالتقوى، وأولى خطواتها محاسبة النفس على كل فعل وقول"، وأوضح سماحته أن روايات أهل البيت (عليهم السلام) تشدد على المؤمنين في محاسبة أنفسهم بشكل دوري؛ لتجنب الوقوع في الحرام.

سماحة المرجع النجفي يستقبل وكلاءه ومعتمديه، ويؤكد:

ضرورة تقديم العمل على القول في عملية التبليغ الديني.

وشهد المؤتمر السنوي فعاليات وبرامج متنوعة حيث تلا القارئ هشام البيرمان آياتٍ من الذكر الحكيم إيذاناً بانطلاق أعمال الملتقى الذي استُهل بكلمةٍ ترحيبيةٍ من قبل فضيلة الشيخ عادل الزرگاني/ مسؤول قسم معتمدي

> **سماحة المرجع النجفي: عليكم جميعاً خدمة العراق بالعمل والقول وتقديم العمل على القول.**

ووكلاء مكتب سماحته (دام ظله) أشار فيها إلى أهمية هذا الملتقى السنوي وما يتركه من إيجابياتٍ كبيرةٍ تهم العمل التبليغي لأصحاب السماحة والفضيلة، وما يقدمه من أطروحاتٍ مهمةٍ وما فيها من الأثر البالغ في هذا المجال الحيوي.

الزورگاني أشاد بالجهود التي تبذل في ما نراه من عمل تبليغي ديني يؤشر بكل تأكيد لحالةٍ إيجابيةٍ ستنعكس على المجتمع بشكلٍ عام، مشيراً إلى وجودٍ حقيقيٍّ لحربٍ ناعمةٍ على مجالات الفكر والدين والمجتمع، وأن هذا الأمر بعيد عن ما يُسمى بنظرية المؤامرة، فهناك هجومٌ ممنهجٌ على كل ما هو مقدس ديني، ما يدعونا جميعاً إلى أن نكون عند قدر المسؤولية لوقاية المجتمع وتعزيز ثقته.

هذا كما قدم شكره وتثمينه العاليين لكل الحضور بعد تجشمهم عناء الطريق وبعد المسافة شاكراً لهم هذا الحضور المهيب.

وكيل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة الفيحاء سماحة الشيخ علي المطوريّ (دام حفظه) أكّد _في كلمةٍ له من خلال المؤتمر_ على ضرورة ربط المجتمع والمؤمنين والشيعة والشباب بالحوزة العلمية، وفي هذا الصدد أعرب قائلاً: "لا يحيد عن عين البصير بتاريخ الغيبة _ناهيك بمن سبر غورها وأدرك مضامينها_ أن الحوزة بعلمائها منذ الغيبة كانت مقصداً للمؤمنين، وملجأً للمستضعفين، ومنافحاً عن المظلومين، كيف لا؟ وهم إخوانهم نفروا طلباً للعلم وتحملوا أمانة نقل الرسالة الإلهية، وترويج المعارف الدينية، ومن هنا كانت الحوزة ولا زالت بتحملها لهذه المسؤولية هدفاً يرماً _ثبوتاً واستمراراً لا انقطاعاً_ بشتى الافتراءات والانتقادات والمبالغات؛ لأنهم أدركوا أن قوام الرسالة الإلهية (وقوة الشيعة) الحوزة وعلماؤها.. والقوة تكمن في التفافها حول حوزتها ومراجعها وعلمائها، لذا عمدوا من خلال حربٍ ناعمةٍ إلى نشر بعض الأفكار التي تضعف الرابط بين المجتمع والحوزة".

المطوري نبّه على انتشار العديد من حركات التشكيك بالثوابت العقدية مع تسخير جُملةٍ من الوسائل الإعلامية وبإمكانيات كبيرة بغية تفكيك الأمة وخلق الفاصل فيما

> **سماحة المرجع النجفي: يشدّد على رعاية ذوي المضحين من شهداء القوى الأمنية والحشد الشعبي.**

بين الحوزة ومراجعتها العظام عن الأمة بعد أن ثبت أنها مصدر القوة الإلهية المدخر لحفظ الدين.

آية الله السيد محمد طاهر الجزائري قدّم من جانبه بحثاً حول مفاهيم المصالحة مع الذات أولاً، وصولاً للإيمان الحقيقي لتحقيق الإصلاح المجتمعي، ومشيراً لأهمية النوع لا الكم العددي في مسارات الإصلاح الذاتي والمجتمعي.

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) _خلال كلمته التي ألقاها في المؤتمر_ أكدّ على أهمية ربط المؤمنين بالمرجعية الرشيدة والتواصل معها، وضرورة رعاية الشباب والوصول إليهم والدفع بهم نحو جذورهم وأصولهم الدينية وهويتهم الوطنية، مشراً إلى أن المسجد والحسينية قدما نموذجاً كريماً من هؤلاء الشباب الذين كان لهم شرف المشاركة في تحرير أرض العراق من دنس داعش الإجرامي، فضلاً عن العديد من الوقفات الإنسانية والوطنية التي أكد عليها الإسلام الحق، والتي كانت في مقدمتها إطفاء فتنة النار الطائفية، والتي قدر لها أن تأكل العراق لولا المواقف الخالدة التي سجلها أبناء العراق بقيادة المرجعية الدينية في النجف الأشرف، فضلاً عن العديد من المواقف الإنسانية والوطنية والتي حثّ عليها الشارع المقدس.

> **سماحة المرجع النجفي: يؤكد أهمية رعاية الشباب والوصول إليهم، وترسيخ الهوية الوطنية والدينية في نفوسهم.**

وشدَّد سماحته على نقل وصية سماحة المرجع النجفي (دام ظله) القائمة على الحثّ في أهمية متابعة عوائل الشهداء وزيارة جرحى الحشد المجاهد وباقي القوى الأمنية ورعايتهم.

النجفي أشار إلى أهمية وأسلوب الطرح الفكري والحواري الذي يقدمه أصحاب السماحة والفضيلة لأبناء شعبنا العزيز، مؤكداً على ضرورة أن ينظر إلى الحوار (الايجابيات) بشكل مباشر وأن يبنى عملنا عليها بشكل نستطيع معه زراعةَ الأمل بالأمة وجيلها الصاعد، والتخفيف من (سلبيات) ما يزرعه الإعلان المضاد من في مجتمعنا، مع ضرورة الاقتراب من الناس ومتابعة أمورهم والنزول إلى الأوساط المجتمعية بمختلف قطاعاتها.

إلى ذلك أكد (دام تأييده) على أهمية ومكانة شيوخ عشائرنا العراقية وضرورة التواصل معهم ودعمهم بما يملكون من روح عراقية وطنية أصيلة، بعيداً عن روح القبلية والتعصب.

المؤتمر تخلله العديد من كلمات أصحاب السماحة والفضيلة، والتي نوقش فيها حفظ الهوية الدينية والوطنية والحضارية في واقع المجتمع العراقي، فضلاً عن نشر رسالة التسامح والمحبة والأخوة فيما بين أبناء البلد الواحد، والسير قدماً نحو بناء مجتمع لا تناله أيدي المغرضين الرامية لإزاحته النشأ الجديد عن جذوره وقيمه الفاضلة.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تلقي محاضرةً دينيةً في سيرة وحياة وآثار الإمام الكاظم(ع).

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام إقامة محاضرةٍ دينيةٍ في سيرة وحياة وآثار الإمام الكاظم (عليه صلوات ربي).
وتَحدث الشيخ هارون المحمدي _خلال إحيائه مجلس العزاء_ قائلاً: "لقد كانت نَشاطات الإمام (عليه السلام) التربوية والتنظيمية تكشف عن عنايته الفائقة بالجماعة الصالحة، وتخطيطه لمستقبل الأمة الإسلامية الزاهر بالطليعة الواعية، والتي حفظت لنا تراث ذلك العصر الذهبي العامر بمعارف أهل البيت (عليهم السلام)، وعلوم مدرستهم التي فاقت كل المدارس العلمية في ذلك العصر، وأخذت تزهر وتزدهر يوماً بعد يوم حتى عصرنا الحاضر".
وتابع قائلاً: "جسد الإمام الكاظم (عليه السلام)، دور الإمامة بأجمل صورها ومعانيها، فكان أعبد أهل زمانه وأزهدهم في الدنيا وأفقههم وأعلمهم، وهو دائم التوجه إلى الله سبحانه، حتى في أحرج الأوقات التي قضاها في سجون العباسيين، حيث كان دعاؤه "اللهم إنك تعلم أني كنت أسألك أن تفرغني لعبادتك وقد فعلت، فلك الحمد" كما احتل الإمام (عليه السلام)، مكانةً مرموقةً على صعيد معالجة قضايا العقيدة والشريعة في عصره".
المحمدي قدم العزاء لصاحب الأمر (عج) ولعلمائنا الأعلام، ولجميع محبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بهذه المصيبة التي ألـمَّت بالإسلام والمسلمين كافة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تلقي محاضراتها الدينية على عدد من مدارس المحافظة.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في البصرة محاضراتها الدينية على عدد من مدارس المحافظة.
وقال الشيخ مثنى الربيعي: "إن المحاضرات تعرضت لأهم المسائل الشرعية وما يحتاج إليه الطلبة الأعزاء من أبنائنا وبناتنا، حيث أوصلنا لهم تلك المعارف الدينية الإسلامية على شكل حلقات دروسٍ تعليمية استطاعوا بحمد الله تعالى وفضله أن يعرفوا العديد من الإجابات التي كانت تساور أسئلتهم فيما يخص الموضوعات الفقهية والأخلاقية والثقافية وما إلى غير ذلك، مما تم عرضه في تلك المحاضرات".
وأوضح قائلاً: "البرنامج شمل العديد من المدارس الثانوية، حيث وجدنا تفاعلاً كبيراً من لدن الطلبة واستجابة واضحة من أجل إكمال منهج البرنامج الديني".
الربيعي قدم شكره وتقديره لاستجابة إدارة هذه المدارس التي تعاونت من أجل نشر المعارف الإسلامية السامية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط تشرف على عدد من النشاطات والفعاليات الدينية.

أشرفت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في واسط/ قضاء النعمانية على عدد من النشاطات والفعاليات الدينية تحضيراً لشهر رمضان الكريم.
وقال السيد هاشم الياسري: «إن أهم هذه الأعمال والأنشطة كانت في ما يخص جوانب مهمة يحتاج إليها الإخوة الصائمون، ومنها توزيع الإمساكية وتهيئة السلة الرمضانية، حيث نأمل أن نتمكن من توزيعها قريباً على عوائل وأبناء الشهداء والأسر المتعففة، كما تم تجهيز كمية من كتاب الله تعالى (القرآن الكريم) ومفاتيح الجنان، إلى جانب توزيع الحقوق الشرعية لمستحقيها.
وأوضح قائلاً: «المعتمدية لديها برنامج ديني متكامل لهذا الشهر الكريم نعول على اعتماده بعد توفيق الله سبحانه؛ لكي نكون ممن وفقوا إن شاء الله تعالى وساهموا في نشر الخير والفضيلة خلال هذا الشهر المبارك».
الياسري، نوه إلى أهمية الاستعداد لهذا الشهر الكريم والعمل على نشر الخير والتعاون لما فيه الصالح العام.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تلقي محاضرة في العقائد والأحكام الشرعية.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في الديوانية محاضرة في العقائد والأحكام الشرعية بحضور عدد من شيوخ وفضلاء العشائر الكريمة.
وتحدث السيد حسن القصير _خلال محاضرته القيمة_ عن أهمية تطبيق الشريعة المقدسة في أعمالنا وأفعالنا اليومية؛ لان في ذلك تكمن الحياة السعيدة التي رسم خطها بدمائه الزاكية الإمام الحسين (عليه السلام)، وما أراده من نصرة في يوم كربلاء ألا وهي أن نكون ممن يمثل الإسلام الحنيف في كل ما يقدمه من فعل أو عمل.
وتحدث مع الحضور عن أهمية الانتباه إلى وجوب أن يقترن قولنا مع الفعل، لا سيما فيما يخص الحقوق الشرعية، وما يجب الحكم فيه، حيث إن وصايا وأعمال مراجعنا الكرام تحثنا على اتباع السنن الإسلامية الواضحة في كيفية توزيع الحقوق في كل ما يصل إلينا في هذا الباب».
قصير شدد _خلال حديثه_ على ضرورة أخذ الأحكام الشرعية والسنن من مصادرها التي تعودنا الرجوع فيها إلى النجف الأشرف ومتابعة كل ما يصدر منها في ذلك الشأن من قول أو عمل.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تواصل تقديم دعمها اللوجستي لإغاثة الشعب السوري الشقيق.

تستمر معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة تقديم دعمها اللوجستي الإغاثي لسوريا الشقيقة للمدن التي ضربها الزلزال الكارثي.
وقال الشيخ علي المالكي: «بفضل الله تعالى، وتنفيذاً لتوجيهات المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف، تستمر معتمديتنا إرسال المواد الإغاثية إلى مدينة حلب في سوريا، بالإضافة إلى بقية المناطق الأخرى».
وأوضح قائلاً: «حيث وصلت أكثر من (٣٥) شاحنة محملة بالمواد الغذائية لكل من مناطق حلب، وحمص، ونبل. الزهراء.. من اجل دعمها صمودها بعد أحداث الزلازال الأخيرة».
المالكي بين استعداد المعتمدية الكامل في وقوفها مع الإخوة الأشقاء في سوريا حتى انتهاء عمليات الإغاثة المطلوبة إن شاء الله.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط ترعى عدداً من المحاضرات في الفقه والأخلاق والعقائد الإسلامية.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار عدداً من المحاضرات في الفقه والأخلاق والعقائد الإسلامية.
وقال الشيخ محمد الجابري: «إنّ هذه المحاضرات الدينية هي جزء من برنامج تقدمه المعتمدية ضمن جهودها الحثيثة لخدمة أبنائنا وبناتنا طلبة المدارس الحكومية، حيث نسعى لإرساء المعارف والمعلومة الدينية في الفقه والأخلاق والعقائد الإسلامية في تلك الشريحة المهمة من أبناء وطننا الحبيب».
وأوضح قائلاً: «إنّ هذه الجهود ستكون ثمارها _إن شاء الله تعالى_ واضحة في رسم الطريق الصحيح لبناء الفكر المتجدد لدى هذه الشريحة الكبيرة، وهي تواصل طريق المعرفة، ونحن نعي عمليات الاستهداف الممنهج الذي يحاول التشكيك في قدرة الإسلام العظيم وحاجته في حاضر العالم وتطوره إلى الأمام».
الجابري حيّا التعاون الكبير الذي تبذله إدارة تلك المدارس في دعم عملية الثقافة الدينية؛ لأنها تعرف نتائج ذلك العمل على المدى الطويل.
تلك المدارس في دعم عملية الثقافة الدينية؛ لأنها تعرف نتائج ذلك العمل على المدى الطويل.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تواصل تقديم محاضراتها الدينية المختلفة.

تستمر معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ الهارثة تقديم محاضراتها الدينية المختلفة.
وقال الشيخ سمير السكيني: «نعمل على مواصلة جهدنا في متابعة سلسلة المحاضرات الدينية بين طلبة المدارس الأكاديمية بمختلف الصفوف والمراحل؛ وذلك من أجل تعزيز الهوية والثقافة الإسلامية لهم».
وأوضح قائلاً: «لدينا برنامج متنوعة تصب في هذا الاتجاه، سنكون إن شاء الله تعالى في خدمة هذه الشريحة الطيبة من أبنائنا الأعزاء، حيث نسعى لإيصال المعلومة الدينية لهم بشكل متيسر وسهل الاستيعاب؛ للإفادة منها في حياتهم العملية بشكل مباشر».
السكيني بين أهمية هذه المحاضرات الدينية ذات البعد الثقافي الفكري الذي يستجيب لتطلعات النشء، ويجيب عن أسئلتهم وما يودون معرفته من شؤون دينهم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تكرم عدداً من الطلبة المتفوقين في مجال القراءة والتلاوة القرآنية.

كرمت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة عدداً من الطلبة المتفوقين في مجال القراءة والتلاوة القرآنية المباركة.
وقال الشيخ مثنى الربيعي: تكريمنا جاء للأعزاء من أبنائنا طلبة وطالبات المدارس الأكاديمية الذين تفوقوا في مجال القراءة القرآنية وتلاوة وتجويد كتاب الله (عزّ وجلّ).
وأوضح قائلاً: «ننطلق من اهتمامنا في متابعة مراكز علوم القرآن الكريم وما تقدمه من نشاط كبير في هذا المجال، حيث نواصل تكريم ورعاية هذه المؤسسات والمراكز القرآنية المباركة».
الربيعي قدم شكره وامتنانه العاليين لكل ما يبذل من هذه المؤسسات القرآنية، داعياً إياهم بالمزيد من العمل لخدمة هذا الجيل الصاعد.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تقدم التهاني والتبريكات للكوادر التربوية والتعليمية.

قدمت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة التهاني والتبريكات للكوادر التربوية والتعليمية احتفالاً بعيد المعلم العراقي الأغر، بصحبة عدد من أصحاب السماحة والفضيلة.
وتحدث الشيخ مثنى الربيعي _بخصوص هذه المشاركة_ إلى أن احتفاءنا يأتي إيماناً منا بدور ما يقدمه الإخوة المعلمون من جهد ومثابرة من أجل إحياء نهضة العراق العلمية المباركة أن شاء الله تعالى.
وتابع قائلاً: «إنّنا من هذا المنطلق إذ نؤكد على أهمية دور المعلم والمربي في مدارسنا، وفي كل مرحلة منها نعي جيداً ما يقدمه هؤلاء الأعزاء من جهود كبيرة ومتواصلة، حيث جئنا اليوم نحمل باقات الورود والتهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيزة».
الربيعي نوه إلى أهمية دعم المعلم العراقي والاحتفاء به، فإن ذلك سر سعادة العراق واستمرار الارتقاء بتطلعاته نحو المستقبل المشرق.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تحضر أعمال معرض الكتاب الثالث.

حضرت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في ديالى/ الخالص، وبرعاية جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) أعمال معرض الكتاب الثالث، يأتي ذلك بالتعاون مع دائرة العلاقات العامة/ البيت الثقافي ومديرية الوقف الشيعي.
وقال الشيخ عمار السلامي: «بدعوة كريمة من الإخوة الأعزاء في دائرة العلاقات العامة/ البيت الثقافي ومديرية الوقف الشيعي حضرنا معرض الكتاب الثالث الذي كان برعاية جامعة الإمام الصادق (عليه السلام)، حيث كان لنا شرف الحضور والمشاركة في هذا الملتقى الثقافي العام».
وأوضح قائلاً: «ضمَّ المعرض أكثر من (٢٥٠) عنوان تنوعت موضوعاتها بين الاجتماع والفلسفة والثقافة العامة، بالإضافة إلى العديد من الكتب الدينية المختلفة».
السلامي بين أهمية هذه المبادرات الثقافية ودورها في إعادة التنمية الثقافية والعلمية ونشر المعرفة بين أوساط المجتمع بصورة عامة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تشارك في مؤتمر العشائر العراقية المساند للأمن والسلم المجتمعي.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة، في مؤتمر العشائر العراقية المساند للأمن والسلم المجتمعي.
وقال الشيخ علي المالكي: «إنّ هذه المشاركة جاءت من أجل رفع مستوى التعاون بين عشائرنا العراقية وزعمائها وأبنائها الكرام وبين القوى الأمنية التي تواصل جهودها في عملية استتاب الأمن وحفظ الاستقرار، لاسيما أن هذه العشائر قد أيّدت خطوات الجهات الأمنية في محاربة المحتوى الهابط».
وتابع قائلاً: «إنّ المؤتمر قد عزز من جهوده في قيامه بخطوة رائدة في تكريم الشخصيات المجتمعية من عشائر ورجال أمن، بالإضافة إلى تكريمنا، حيث كان لنا نصيب في دعم تلك الجهود الاجتماعية، لاسيما في مجال نشر الفقه والكلمة الطيبة، وما إلى ذلك من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».
المالكي، قدم شكره وامتنانه العاليين لكل المشاركين في هذا المؤتمر العشائري العام، داعياً للجميع بالتوفيق والسداد.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين.
وقال الشيخ علي المالكي: «نواصل وبحمد الله تعالى حضورنا تلك الجلسات العشائرية التي تدعو لنبذ العداوة والدفاع عن الحقوق، لا سيما الشرعية منها، حيث نسعى من خلال ذلك لشرح الموقف الشرعي وما يتطلبه الأمر من تعاون من أجل إصلاح ذات البين بين المتخاصمين».
وتابع قائلاً: «ديننا الحنيف ومذهبنا الشريف قد حثّنا على أهمية اللجوء إلى الشارع المقدس، لاسيما أن النجف الأشرف حاضرة بيننا، وفي توجيهاتها العصمة في الوقوع في الخطأ لا سمح الله».
المالكي قدم شكره وامتنانه العاليين لكل المشاركين في هذه الجلسة العشائرية داعياً للجميع بالتوفيق والسداد.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تلتقي إحدى المؤسسات الفاعلة في مجال خدمة الأيتام من أبناء المحافظة.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء الدير، إحدى المؤسسات الفاعلة في مجال خدمة الأيتام من أبناء المحافظة.
وقال الشيخ مثنى الربيعي: «يأتي هذا اللقاء مع الإخوة في (دار الفرح)، المتخصصة في مجال دعم ورعاية الأيتام، حيث كنا في ضيافتهم من أجل بحث أنجع السبل التي من شأنها المساعدة في استمرار الخدمة لهذه الشريحة الطيبة».
وتابع قائلاً: «إنّ المعتمدية قد وضعت برنامجاً من المؤمل أن نسير عليه من خلال تقديم أفضل البرامج الصحية والاجتماعية والتربوية، بالإضافة إلى توفير مستلزمات كل ذلك، لا سيما التي ترعى مستواهم التعليمي، كذلك بحثنا برنامج شهر رمضان الكريم، حيث نأمل إيصال المساعدات التي يحتاجون إليها قريباً».
الربيعي نوه إلى أهمية دعم هذه الشريحة والإفادة الكاملة من توجيهات المرجعية الرشيدة بهذا الخصوص.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تلقي عدداً من المحاضرات الدينية في مجال الفقه والعقائد.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في محافظة البصرة/ الهارثة عدداً من المحاضرات الدينية في مجال الفقه والعقائد.
وقال الشيخ سمير السكيني: الهدف من هذه المحاضرات هو تعريف أبنائنا الأعزاء بأهمية الهوية الثقافية الدينية وما تتركه من انطباعات لدى تطور فكرنا ونحن نشق طريقنا في الحياة.
وتابع قائلاً: «المعتمدية تواصل برنامجها الثقافي عبر إقامة ورعاية عدد من الدورات الدينية التي تعنى بشؤون الفقه والعقائد، وتلاوة وتجويد القرآن وطرق تعلم قراءاته المختلفة».
السكيني نوه بضرورة انتهاز الفرص السانحة لنشر الثقافة الإسلامية وهويتها بخاصة بين فئات الأعمار الصغيرة وبين مدارسنا في كل مستوياتها التربوية والتعليمية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تلتقي السادة مسؤولي جمعية الكوثر الخيرية.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي(دام ظله) في محافظة البصرة/ مركز المدينة، السادة مسؤولي جمعية الكوثر الخيرية.
وتحدث الشيخ مثنى الربيعي عن زيارته إلى الإخوة في جمعية الكوثر الخيرية، وعن أهمية التواصل والتعاون فيما بيننا؛ لما فيه الخير لكل العاملين في مجال الدعم الإنساني أو المساهمين فيه، حيث يبذل أخواننا الأعزاء في جمعية الكوثر الخيرية جهود مباركة في هذا المسعى.
وتابع قائلاً: «في إطار هذه الزيارة قدمنا للجمعية كتاب شكر وتقدير؛ عرفاناً بما قدموه من عمل ومشاركة وجهد كانت ثمارها واضحة في مساعدة المواطنين الكرام في محافظة البصرة الفيحاء».
الربيعي أشاد بالأعمال الخيرية التي تقدمها هذه المؤسسة الفاعلة في مجال الإغاثة الإنسانية وفي مواقفها التي عبرت عن حبهم وولائهم لأهل بيت النبوة (سلام الله عليهم).

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في السليمانية تشارك في الاحتفالية الشعبانية المباركة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة السليمانية إمام مسجد وحسينية السيد الحكيم (قدس) في الاحتفالية الشعبانية المباركة احتفاءً بمولد أئمتنا الأبرار(عليهم السلام).
وتحدث الشيخ حسين الشوراوي عن أهمية هذه المشاركة الإيمانية التي تؤكد حبنا وولاءنا لأهل بيت العصمة والنبوة عليهم أفضل الصلوات وأتم التحيات.
وتابع قائلاً: «انتشرت مظاهرُ الفرح والسرور في أجوائنا ابتهاجاً بقدوم شهر شعبان المعظم، واحتفالاً بذكرى ولادات الأقمار المحمدية الأئمة الأطهار الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس، وولده السجاد (عليهم السلام).
الشوراوي ختم حديثه بتقديم التهاني والتبريكات لمقام المولى صاحب العصر والزمان (عج)، ولجميع مراجعنا الكرام، بهذه المناسبة الكريمة، وما ذلك إلا قربة ومحبة وعشق للنبي الأعظم محمد بن عبد الله وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم).
الشوراوي قدّم تهنئته وتبريكه للإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين العظام، ولكل المؤمنين بمناسبة هذه الذكرى السعيدة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط تقيم حفلاً دينياً بمناسبة مولد الإمام الحجة(عليه السلام).

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية حفلاً دينياً بمناسبة مولد الإمام الحجة (عليه السلام).
وقال السيد هاشم الياسري خلال كلمة له أثناء الاحتفالية المباركة: «تشير الأحاديث الشريفة المتقدمة إلى علة إخفاء ولادته (عليه السلام) وهي العلة نفسها التي أوجبت إخفاء ولادة نبي الله موسى (عليه السلام)، أي حفظ الوليد من سطوة الجبارين ومساعيهم لقتله؛ إتماماً لحجة الله تبارك وتعالى على عبادة ورعاية له؛ لكي يقوم بدوره الإلهي المرتقب في إنقاذ بني إسرائيل والصدع بالديانة التوحيدية، ومواجهة الجبروت الفرعوني بالنسبة لموسى الكليم (سلام الله عليه).. وهكذا إنقاذ البشرية جمعاء، وإنهاء الظلم والجور وإقامة القسط والعدل وإظهار الإسلام على الدين كله بيد المهدي المنتظر (عجل الله فرجه)».
وتابع قائلاً: «إطلالة على سيرة حياة صاحب الزمان الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) في ذكرى ولادته الكريمة، حيث أخفى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ولادته عن أعين الحكام؛ لأجل الحفاظ على حياة ولده (عليه السلام)، وكان يحضره أحياناً في بعض لقاءاته؛ ليزيل الشبهة عنه وليتحدث بأمر من والده حتى يتعرف الشيعة عليه، كما ورد في الكثير من كتبنا المعتبرة».
الياسري بارك ميلاد أمل المستضعفين الإمام الحجة المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) إنه سميع مجيب الدعاء.

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في البصرة تكرم عدداً من مراكز قراءة القرآن الكريم.

كرمت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء المدينة عدداً من مراكز قراءة القرآن الكريم.
وأكد الشيخ مثنى الربيعي _خلال كلمة له أثناء التكريم_ عن أهمية نشر علوم القرآن الكريم والدعوة إلى الاعتناء بالمراكز القرآنية وتكريمها، فإن ذلك مما يساعد على بث روح التفاؤل بالمستقبل؛ من أجل حفظ أجيالنا الصاعدة، في الحقيقة القرآن هو من يحفظ هويتنا بلا شك في ذلك».
وتابع قائلاً: «من هنا نواصل العمل على زيارة مراكز حفظ وتلاوة وقراءة القرآن الكريم، حيث نعي المسؤولية الكبيرة التي تتصدى إليها هذه المراكز الثقافية الإسلامية ذات البعد القرآني».
الربيعي، قدم تهانيه لمركز الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، شاكراً لهم جهودهم في مجال خدمة المجتمع قرآنياً.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تلقي محاضرة في سيرة وحياة أهل البيت(سلام الله أجمعين).

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة الديوانية/ غماس محاضرة عن سيرة وحياة أهل البيت (سلام الله أجمعين).
وتحدث الشيخ عماد الحجيمي عن أهمية معرفة محطات حياة وسيرة أئمتنا (سلام الله عليهم)، وذلك بسبب ما تركوه من آثار ضخمة وعظيمة في التراث الإسلامي لا يعرف له حد ولا زمن، ولا ينحصر في مجموعة أو طبقة أو فئة وما شاكل ذلك، بل إن استمرار نهجهم يأتي من استمرار وجود كتاب الله تعالى، فإنهم ـ بلا شك ـ ترجمان ذلك الكتاب العظيم ولسانه الناطق.
وتابع قائلاً: «علينا أن نقف ملياً وتكراراً في سعينا الدائم في تهذيب نفوسنا إلى جعل هذه السيرة الخالدة منهاج عمل يصون الحياة والفكر الإنساني، بل يبعث فينا جذوة الانتصار على الباطل والتغلّب عليه؛ من أجل أن نكون ـ كما أرادوا ـ أحراراً في أن نعيش حياتنا، كما يرضى الله سبحانه وتعالى».
الحجيمي ختم حديثه بتقديم التهاني والتبريكات لمقام المولى صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه)، ولجميع مراجعنا الكرام، بمناسبة ذكرى مولد الأئمة الكرام (عليهم الصلاة السلام).

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة ترعى حملة للتبرع بالدم بين المواطنين الكرام.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء الدير حملة للتبرع بالدم بين المواطنين الكرام.
وقال الشيخ مثنى الربيعي: «شارك في هذه الحملة أكثر من (١٣٠) متبرع من عموم قضاء الدير، دعماً للمرضى الذين يعانون بشدة من أمراض الدم، حيث كانت المشاركة واسعة، سجلت مفخرة كبرى لنا بعد تصدي شباب البصرة ورجالها للنهوض بهذا الواجب الإنساني العظيم».
وتابع قائلاً: «من دواعي سرورنا أن نرى الكم الهائل من كل فئة من شباب ورجال كهول يتهافتون للتبرع؛ ليرسموا واحدة من أروع صور الإيثار والأخوة والتعاون لما فيه الخير للصالح العام».
الربيعي قدم شكره وامتنانه العاليين لكل المشاركين في هذه الحملة الإنسانية الطيبة داعياً للجميع بالتوفيق والسداد.

السنة: (١٦) العدد: (١٩٨) شعبان ١٤٤٤هـ/ شباط ٢٠٢٣م.
مودعة في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٨٢٦) عام ٢٠١٢ م .

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

مؤسسة الأَنوار في البصرة توزع أكياس اللحوم على الأيتام والمتعففين.

بمناسبة قرب شهر رمضان المبارك استنفرت مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية طاقات جميع منتسبيها في المحافظات العراقية لإيصال المساعدات الغذائية للمحتاجين من الأَيتام والمتعففين، حيث قامت المؤسسة بتوزيع مجموعة كبيرة من أكياس اللحوم على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة في محافظة البصرة.

ممثل المؤسسة في المحافظة أوضح أن توزيع أكياس اللحوم على عوائل الأيتام والمتعففين والذي تم في مركز محافظة البصرة، وقضاء أبي الخطيب، وقضاء كرمة علي، وقضاء الفاو، وقضاء شط العرب، وقضاء الزبير.. يأتي ذلك ضمن البرنامج السنوي الذي تعمل عليه المؤسسة في تفقد المحتاجين في الشهر الفضيل وتقديم الدعم والإسناد لهم.

مبيناً أن ما تم توزيعه على العوائل وصل إلى أكثر من (٢٤٠) عائلة كمرحلة أولى تتبعها عدة مبادرات.

مؤسسة الأنوار النجفية في النجف الأَشرف وكربلاء المقدسة تواصل برنامجها الديني الأسبوعي للأيتام مع توزيع المساعدات الغذائية لهم.

في إطار مواصلة البرنامج الديني الأَسبوعي الذي تبنته مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية قامت المؤسسة في النجف الأشرف باصطحاب مجموعة من الأَيتام لأداء زيارة المرقد الطاهر لأَمير المؤمنين (عليه السلام) والتبرك بالضريح الطاهر، مع تقديم التوجيهات الدينية فضلاً عن توزيع وجبات الغداء على المشاركين من الأَيتام في هذا البرنامج الديني.

فيما رعت المؤسسة في محافظة كربلاء المقدسة البرنامج الديني لزيارة حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) مع توزيع وجبة غداء للأَيتام.

وفي سياق منفصل وزعت المؤسسة أكياساً من اللحوم على عوائل الأَيتام في محافظتي النجف الأَشرف وكربلاء المقدسة.

بغية ربط الأجيال بمعجزة الوجود..

قسم القرآن الكريم يواصل إقامة العديد من المحافل القرآنية.

يواصل قسم القرآن الكريم التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في حركته الشبابية إقامة المحافل القرآنية في بيوت المؤمنين في محافظة بابل.

مسؤول القسم أكدّ أن إقامة المحافل لها شأن كبير في تربية وتنشئة الأجيال على حُب القرآن الكريم والتدبر بآياته المباركة.

مضيفاً أن القسم يقيم المحافل والجلسات وبشكل متواصل للناشئين والشباب لتعلم القراءة الصحيحة والتمعن بآيات الذكر الحكيم.

وفي سياق منفصل أَقام قسم القرآن الكريم في بابل حفلاً بمناسبة ولادة الإمام المنتظر (عجل الله فرجه)، وتخلل الحفل تلاوة آي من الذكر الحكيم، وقراءة القصائد الشعرية والمديح لأهل البيت (عليهم السلام).

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي تُحيي ذكرى شهادة الإمام الكاظم (ع) في كردستان العراق.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة السليمانية/ إقليم كردستان العراق مجلسها السنوي لإحياء ذكرى شهادة الإمام الكاظم (عليه السلام).

وتحدث الشيخ حسين الشوراوي عن عظيم ما قدمه الإمام (عليه السلام) للأمة الإسلامية من آثار عظيمة، رغم ما عانى من الضغوط في عقده الأخير، ضغوطٌ قلما عاناها أحدٌ من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، من الأمويين وممن سبق (هارون) من العباسيين من حيث السجن المستمر والاغتيالات المتتالية حتى القتل في سبيل الله على يدي عملاء السلطة الحاكمة باسم الله ورسوله (صلى الله عليه وآله).

وتابع قائلاً: «لقد سار الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) على منهج جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكذلك منهج آبائه المعصومين (عليهم صلوات ربي وسلامه) في الاهتمام بشؤون الرسالة الإلهية وصيانتها من الضياع والتحريف، والجد في صيانة الأمة من الانهيار والاضمحلال ومقارعة الظالمين، وتأييد الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر لصد تمادي الحكام في الظلم والاستبداد».

الشوراوي قدّم العزاء لصاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) ولعلمائنا الأعلام، ولجميع محبي وشيعة أهل البيت (عليهم السلام) بهذه المصيبة التي ألمَّت بالإسلام والمسلمين كافة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تستحضر جهود الإخوة في مؤسسة القائم (ع) الثقافية ومشروعهم المهدوي.

استحضرت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ مركز المدينة، جهود الإخوة في مؤسسة القائم (ع) الثقافية ومشروعهم المهدوي.

وتحدث الشيخ مثنى الربيعي عن زيارته إلى الإخوة في مؤسسة القائم (عليه السلام) الثقافية؛ بغيَة التأكيد على أهمية العمل لنصرة القضية المهدوية عبر نشر كل ما من شأنه نصر قضيته العادلة والدفاع عنه والمشاركة الفاعلة في الذود عن آثاره، لاسيما أن الإسلام يحتاج لكل أبنائه بلا شك في ذلك.

وتابع قائلاً: «إنّنا نقف اليوم أَمام تلك الجهود الخيرة التي تناصر المنَتظرين لإمامهم (عجل الله تعالى فرجه)، ونبارك لهم هذا العطاء الإسلامي الذي أخذ على عاتقه التصدي لشؤون الثقافة الإسلامية ونشرها في كل الأَرجاء».

الربيعي أشاد بالأجواء الثقافية والعلمية للإخوة في مؤسسة القائم (عجل الله تعالى فرجه) وما يقدمونه من برامج وأعمال إسلامية تحسب لهم في مجال نشر الثقافة المهمدوية المَباركة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تلتقي الإخوة متطوعي العتبة الحسينية المقدسة مجموعة الإمام الحسن(ع).

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة/ قضاء القرنة الإخوة متطوعي العتبة الحسينية المقدسة مجموعة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام).

وتحدث الشيخ مثنى الربيعي، حول زيارته إلى الإخوة في مجموعة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، الهدف منه الوقوف على ما قدموه من عمل رائع وكبير في خدمة الزوار الذين يشاركون في الزيارات المليونية المباركة، حيث نرى الإخوة المتطوعين وهم يتصدون لواجب الخدمة بكل تفانٍ وشجاعة.

وتابع قائلاً: «وفقنا هذا اليوم لكي نُعرِّف جهودهم، ونشكرها، سائلين الله تعالى بحق أهل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) أن يتقبل من الجميع، إنه سميع مجيب الدعاء».

وأشاد الربيعي بالأعمال الخيرية التي يقدمها هؤلاء الإخوة المتطوعون في خدمة العتبات المقدسة، وفي مواقفهم التي عبرت عن حبهم وولائهم لأهل بيت النبوة (سلام الله عليهم).

مؤسسة الأَنوار النجفية في العاصمة بغداد توصل مساعداتها المتنوعة للأَيتام.

أَعلن الحاج علاء الدين الزيدي ممثل المؤسسة في العاصمة بغداد عن تنفيذ عدة برامج لرعاية ودعم الأَيتام، إذ قام منتسبو المؤسسة بتوزيع الكفالات على المسجلين لديها، والبالغ عددهم (١٢٣) يتيماً لشهر شباط، كما تم توزيع الحصة الغذائية للعوائل المستفيدة من برنامج المؤسسة والبالغ عددهم (١٠٠) عائلة.

مضيفاً أن البرنامج ضم محاضرة دينية وتثقيفية بعنوان: (بناء الأُسرة المسلمة في خضم تحديات المجتمع)، حاضر فيها.أ.م.د. عائد صاحب الهلالي/ الأستاذ في الكلية الطبية التقنية/ بغداد، والخبير الدولي بتنمية القدرات الفردية والمؤسساتية.

فيما أعرب الأيتام عن أهمية هذه المشاركات الخيرة، والتي طالما أغدقت بها عليهم المؤسسة لتزودهم بالدعم المالي والعلمي في آن واحد.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

تمكين المرأة.. قسم الفاطميات للتبليغ الديني..

بالتعاون من نشاط الهدى التابعين إلى مؤسسة الأنوار النجفية يختتم دورته التربوية للناشئات.

اختتم قسم الفاطميات للتبليغ الديني وبالتعاون مع نشاط الهدى في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية دوراته التربوية (تربية الناشئات)، يأتي ذلك بغية تمكين المرأة من المشاركة للحفاظ على الهوية الدينية والوطنية في عراقنا العزيز.
الحاجة أم ياسين مسؤولة القسم أوضحت أن الدورة استمرت لخمسة أسابيع، بمعدل يوم واحد في الأسبوع، وكان العدد (٢٨) إذ كان الهدف منها تدريب الكوادر التبليغية على كيفية التخاطب مع الجيل الجديد، لاسيما فئة الفتيات المراهقات، وتنمية مهاراتهن الذهنية والنفسية والفكرية وفقاً لتعاليم الإسلام.
هذا وتم اختبار المبلغات تحريرياً وشفهياً، وذلك لمعرفة مدى قدراتهن النفسية والفكرية والثقافية لتربية الجيل الجديد وإعطاء المعلومة الصحيحة.
وأعربت المشاركات من جانبهنَّ عن أهمية هذه الدورات للوصول للارتقاء بوسائل العمل التبليغي، وما له من دور كبير في الارتقاء بمستوى الأجيال، خصوصاً الفتيات.

مؤسسة الأنوار النجفي في المدن المقدسة..

ترعى برنامجاً دينياً لرعاية للأيتام مع توزيع مساعدات غذائية.

تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية برنامجها الديني للأيتام في محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة لرعاية الأيتام وتنشئتهم وفق نهج أهل البيت (عليهم السلام) مع تقديمها للمساعدات الغذائية.
البرنامج شمل زيارة حرم الإمام علي (عليه السلام) مع وجبة غداء للأيتام المشاركين، فيما تم زيارة حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) مع توزيع وجبات الطعام أيضاً للأيتام.
كما أن المؤسسة في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف قامت بتوزيع أكياس من اللحم على عوائل الأيتام.

بغية زرع البسمة على وجوه الأيتام المسجلين لديها.

مؤسسة الأنوار النجفية في بغداد تشارك في مهرجان مؤسسة المعرفة.

شاركت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد في مهرجان مؤسسة المعرفة، حيث تم اصطحاب الأيتام المسجلين لديها.
الحاج علاء الدين الزيدي ممثل المؤسسة في العاصمة أوضح أن المشاركة جاءت بعد تلقي دعوة كريمة من مؤسسة المعرفة للثقافة لحضور مهرجانها السنوي الأول الذي يقام على أرض جامعة البيان _شارع مطار بغداد_ قرب ساحة عباس بن فرناس.
مبيناً أن المشاركة هي لغرس الطموح والمستقبل المشرق للأيتام، من خلال معايشة الحياة الجامعية، وللوصول إليها من خلال الجد والاجتهاد، كما أن المهرجان لاقى استحسان الأيتام وعوائلهم والعوائل التي حضرت، باعتباره فرصة ترفيهية وتعليمية وثقافية وتنموية في ذات الوقت، حيث شهد المهرجان إقامة مسابقات وتوزيع جوائز للمشاركين.
مشيراً إلى إشادة المشرف العام على مؤسسة المعرفة بحضور الأيتام وعوائلهم للمهرجان، معتبراً حضورهم نجاحاً للمهرجان، إذ ضم المهرجان أكثر من ٤٠ عائلة تضمنت (١٠٠) يتيم تقريباً.
هذا وقد عبرت العوائل عن استحسانها وفرحتها الكبيرة، وانعكست هذه الأفراح على جميع كادر المؤسسة والمتبرعين وكل من ساهم في زرع الفرح والأمل في نفوس هذه الشريحة.

(١٧٢١) يتيماً كربلائياً..

يتسلمون من مؤسسة الأنوار النجفية في كربلاء المقدسة مستحقاتهم الشهرية.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية المستحقات الشهرية على الأيتام في كربلاء المقدسة، حيث أشار الحاج علي هنون إلى توزيع الرواتب للأيتام في محافظة كربلاء لشهر شباط وكان عدد الذين استلموا رواتبهم (١٧٢١) يتيماً.
مبيناً أن المؤسسة قامت بعدة نشاطات ترفيهية ودينية للأيتام خلال الشهر مع إيصالها للمساعدات الغذائية والعينية لهذه الشريحة.
من جانبها قدمت العوائل الكريمة امتنانها وشكرها للمؤسسة على هذه المبادرات الإنسانية الكريمة.

مؤسسة الأنوار النجفية في بغداد تقدم الأطعمة والحلويات بمناسبة ذكرى ولادات الأقمار الهاشمية.

أحيت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد ذكرى ولادات أهل البيت في شهر شعبان المبارك، من خلال نصبها لموكب في كربلاء المقدسة، حيث قام العاملون فيها بتوزيع الحلوى والأطعمة والشراب للمؤمنين المهنئين الوافدين على كربلاء المقدسة.
الحاج علاء الدين الزيدي أشار إلى أن المؤسسة في كل عام تحيي هذه الذكرى العطرة في أيام شهر شعبان، من خلال إقامتها للاحتفالات وتوزيع الأطعمة، مباركين لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) الولادات الهاشمية.

مؤسسة الأنوار النجفية تقدم لـ٢٢٧٧ يتيماً مرتباتهم الشهرية في النجف الأشرف.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة النجف الأشرف المستحقات الشهرية للأيتام ضمن برنامجها الشهري المتواصل لرعاية الأيتام ومدّ يد العون والمساعدة لهذه الشريحة.
الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أوضح أن توزيع الرواتب للأيتام في محافظة النجف الأشرف كان لشهر شباط، إذ بلغ عدد الذين استلموا رواتبهم (٢٢٧٧) يتيماً.
مضيفاً أنّه ألقيت محاضرة دينية وثقافية للأرامل ضمن برنامج توزيع المستحقات الشهرية، حيث تلقى محاضرة في كل شهر بعد عملية التوزيع للمبالغ لنشر الوعي الديني والثقافي للمرأة.
من جانبها قدّمت العوائل المستفيدة شكرها على ما تقدمه المؤسسة من رعاية إنسانية مستمرة.

مؤسسة الأنوار النجفية تشارك المعزيين، وتقدم خدماتها للزائرين في ذكرى شهادة الإمام الكاظم (ع).

شارك منتسبو مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ أيتامنا في العاصمة بغداد المعزيين في ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) مع تقديم الخدمات للوافدين إلى مرقد الإمامين الكاظمين الجوادين (عليهم السلام) المعزيين بذكرى استشهاد سابع الأنوار المحمدية الطاهرة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام).
الحاج علاء الدين الزيدي ممثل المؤسسة في العاصمة أوضح أن العاملين في المؤسسة _ وكعادتهم من كل عام _ ينصبون موكباً لتقديم الخدمات من الطعام والشراب للمعزيين الوافدين من داخل وخارج البلاد في ذكرى استشهاد الإمام الكاظم ولمدة ثلاثة أيام؛ لإحياء هذه الذكرى الأليمة.
الزيدي أكدّ أن هذه الخطوة المباركة التي تصب في خدمة الزائرين الكرام ضمن البرنامج الذي أعدته المؤسسة لهذا العام مع إحياء جميع مناسبات أهل البيت (عليهم السلام).

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

الإستفتاءات

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي دام ظله

س: سيدي الجليل: ظهرت في مناطقنا مجموعة تدعو أنفسها بمجموعة التفكير والتذكير، وهذه المجموعة تحمل أفكارا خطيرة ومشابهة إلى حد كبير أفكار السلفية، ويلفها غموض كبير، بحيث لا يطّلع على تفاصيل مبادئهم إلاّ من وثقوا بانضمامه إليهم، وأريد أن ألخص ما تبين منهم بالنقاط التالية:
١- انتقاء مبدأ التقليد لظهور وصي الإمام المهدي (عج).
٢- التقليد يكون للإمام مباشرة، استناداً للحديث الشريف (تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي).
٣- مشاهدة الإمام المهدي أمر اعتيادي من قبل البالغين لحد معين من الإيمان.
٤- تكذيب الحديث القائل: بأن كل من ادعى السفارة بعد السفراء الأربعة فهو كاذب، وحجتهم في ذلك أن الشيخ الطوسي نفسه كان يشك في هذا الحديث، وأن الحديث النبوي يقول: (إن المهدي كالشمس خلف السحاب).
٥- تطبيق المسيرة التي سار بها الرسول في بداية الدعوة الإسلامية، وهي الدعوة السرية والعلنية، واستغلال جهل الناس بقولهم: إن الكفار لم يصدقوا الرسول في البداية، وندموا على ذلك في النهاية.
سيدي أرجوك واستحلفك بالله لأجل هذا المذهب أن ترشدنا؟

باسمه سبحانه: هؤلاء أعداء الله وأعداء رسوله، ويجب فضحهم وفضح مقاصدهم، وتحذير الناس منهم، والإمام (عليه السلام) كذّبهم قبل أن تلدهم أمهاتهم، وأن الأئمة هم الذين أمروا شيعتهم بالرجوع إلى المراجع، والحديث الذي ورد عن الإمام بتكذيب من يدعي السفارة عنه معتبر السند، ولا يشوبه أي ريب أو شك، وأوضح شاهد على زيف هؤلاء: أنهم يخادعون الناس بالتعبيرات، ويعتمدون على الأحلام الكاذبة، ويتجهون إلى السذّج من الناس، فهؤلاء أضر على المذهب من اليهود والمجوس والنصارى والملحدين.. أرجو الله تعالى أن يزيح شرهم عن شيعة أهل البيت (عليهم السلام)، والسلام.

س: يرى بعض العلماء أن الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) أفضل من آبائه الثمانية أولاد الإمام الحسين عليه وعليهم السلام استناداً إلى الحديث المروي عن النبي (صلى الله عليه وآله): (تاسعهم قائمهم أفضلهم) فما هو رأي سماحتكم في الأفضلية؟

باسمه سبحانه: لا شك في أن كل إمام لاحق تجب عليه إطاعة الإمام السابق، وهو مناط أفضلية المطاع على المطيع بالميزان العقلي والمعتقدات العقلية، وأمّا الحديث الذي أشرت إليه فإن صح سنده فمقصود المعصوم من هذا الكلام أن الثاني عشر يكلف ويوفق ببسط الإسلام على وجه الأرض كلها، وهذه الفضيلة اختص بها الإمام الثاني عشر، كما اختص كل إمام حسب ظروفه المحيطة به بما كلف به لمعالجة الأمور والدفاع عن الإسلام، وقد وفق سيد الشهداء بما لم يوفق به غيره من الأئمة، وهكذا الإمام الصادق (عليهم السلام) وفق وكلف بما يخصه ويخص عصره، هذا هو المقصود والظاهر من الحديث والله العالم.

س: الرواية التي تقول: (ما منا إلاّ مقتول أو مسموم)، تدلُّ على أنّها قاعدة في أن جميع المعصومين يخرجون من الدنيا قتلاً أو سماً، هل يمكن أن تصبح رواية سعيدة التميمية من ضمن هذه القاعدة؟ مع العلم أنّها وردت في جامع الأخبار.

باسمه سبحانه: الرواية التي أشرت إليها غير نقية السند، بل نفس كتاب جامع الأخبار المنسوب إلى الشيخ الصدوق فيه كلام، ونفس الرواية التي تقول بأن الأئمة كلهم بين قتيل بالسيف أو قتيل بالسم محط نظر لبعضهم، على أن التاريخ والحوادث التي مرت على الأئمة (عليهم السلام) كانت شاهدة على مضمونه، والله والعالم.

س: يقول الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في رسالته للشيخ المفيد: إنه مقيم الآن في وادي شمروخ وشمريخ من اليمن، وقد أثبت المسح التاريخي والجغرافي لليمن عدم وجود مثل هذا الوادي فما المقصود باليمن؟

باسمه سبحانه: بمرور الزمن تغيرت أسماء الأمكنة والقرى والمدن، فمثلاً أثينا عاصمة اليونان غير أثينا التي كانت أيام الحكماء والفلاسفة، وهكذا كثير من البلاد، فعدم وجود وادٍ بهذا الاسم الآن لا يعني عدم وجوده أيام صدور التوقيع الشريف الذي أشرتَ إليه، ثم إنّه ليس في التوقيع ما يدلّ على أن الإمام (عجل الله فرجه الشريف) سيستمر في ذلك الوادي، ألم يكن (عليه السلام) في سامراء فترة من الزمن؟ أليس هو سلام الله تعالى عليه يشارك الحجّاج أيام الموسم من دون أن يعرفه أحد ممن لا يريد التعرف له؟ فالبحث عن الوادي أو من سمى ذلك الاسم عقيم، والله والعالم.

س: ورد في الرواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه لصاحب هذا الأمر بيت من نور يزهر يسمى بيت الحمد، وقد ورد أيضاً أن العبد إذا مات ولده واسترجع وحمد الله أوحى إلى الملائكة أن يبنوا بيتاً له وسموه بيت الحمد، هل هناك رابطة بين البيتين؟

باسمه سبحانه: لا ارتباط بينهما، واتحاد الاسم لا يقتضي وحدة المسمى نوعاً أو شخصاً أو وصفاً، والله العالم.

س: هناك نظرية تقول: إن الإمام المهدي (صلوات الله عليه) مقيم في طرف الزمان أو نهايته (المثال أو البرزخ)، ومنتظر أن يصل إليه الخلق بالتدرج، فإذا وصلوا إليه ظهر، ما هو تعليقكم على هذه النظرية؟

باسمه سبحانه: ما لم تكن النظرية مسندة بالخبر الصحيح عن أهل بيت العصمة لم يكن لها أي اعتبار بمقتضى قواعد العلم السليمة، وعلى صاحب هذه النظرية أن يثبتها بالنقل الصادق، وإلاّ فهي مردودة عليه، والله العالم.

س: ترد في بعض الأخبار (إذا قام القائم) وبعضها (إذا ظهر القائم) والمعلوم أن اختلاف المباني يدل على اختلاف المعاني، فما معنى العبارتين وما المقصود منهما؟

باسمه سبحانه: كلمة الظهور تشير إلى انتهاء فترة تستر الإمام (سلام الله عليه) وكلمة القائم تشير إلى أنه (سلام الله عليه) ينهض بأعباء السلطة الظاهرية، ويسعى من خلالها إلى تطبيق شريعة جده (صلى الله عليه وآله) على الأرض كلها، والله العالم.

س: ذكر القمي في تفسيره أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يطعن إبليس ويقتله، وورد في بعض الأخبار أن القائم (عجل الله فرجه الشريف) يقتله عند كناسة الكوفة، كيف يمكن الجمع بين الروايتين؟

باسمه سبحانه: قبل كل شيء يجب النظر في سند الروايتين، فيسقط الضعيف ويؤخذ بالصحيح فقط، فتنتهي المعارضة، وعلى فرض صحتهما فالإمام (عجل الله فرجه الشريف) يقتل اللعين بأمر من النبيّ (صلى الله عليه وآله) وما يفعله الجيش بأمر السلطان يسند إليه، وبهذا المعنى فسّر قوله سبحانه: (وَما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمى)، وقوله سبحانه: (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً).

س: المعلوم أن الإمام إمام على من تحت العرش إلى أسفل الثرى، فهل يكون ظهوره الشريف على جميع هذه العوالم أم في عالمنا هذا فقط؟

باسمه سبحانه: لا شك أن شريعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) عامة لقوله سبحانه: (وَما أَرْسَلْناكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ)، وقوله سبحانه: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ)، وهو المعنى المشار إليه في كثير من الآيات، والإمام (عجل الله فرجه الشريف) سوف يسعى في تطبيق شريعة جده في المناطق التي تخضع لتلك الشريعة حسب التشريع الإلهي، والتفصيلات لا يمكن الوصول إليها إلاّ من خلال الأخبار التي لا يفي الموجود والمعتبر منها لكشف الحقائق كلها، والله العالم.

س: ما وجه اختصاص نزول عيسى (على نبينا وآله السلام) للصلاة خلف الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) دون غيره من الأنبياء؟

باسمه سبحانه: سؤالك هنا أشبه بسؤال من يسأل لِمَ كان إبراهيم (عليه السلام) متأخراً عن نبي الله نوح، فإن الترتيب بين الأنبياء والرسل والحجج الإلهية خاضع للمصالح حجز الله العلم بها لنفسه، ولكن مع ذلك ينبغي أن تعلم أن معظم من ابتُلي به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) هم أهل الكتاب واليهود والنصارى، واليهود أمروا باتباع نبي الله عيسى، فوجود عيسى بن مريم في أنصار الإمام المنتظر(عجل الله فرجه الشريف) يعتبر معجزاً ودليلاً على صحة نبوة الرسول الأعظم واختصاص الإمام المنتظر به _ولعله_؛ لأنّه المكلف ببسط شريعة جده بالقوة على وجه الأرض كلها، فيكون نزول عيسى إتماماً للحجّة على أهل الكتاب قبل سل السيف عليهم، والله العالم.

س: الحديث الذي يقول (إن كل راية قبل قيام القائم صاحبها طاغوت يعبد من دون الله) هل المقصود بالراية راية حرب فقط أو أعم كأن تكون راية عقيدة أو راية رئاسة؟

باسمه سبحانه: الظاهر من التعبير بالراية يعني ادعاء الإمامة والقيادة الدينية في قبال راية الحق، وأمّا الحرب الدفاعية عن العقيدة ومبدأ التشيع والإسلام فهي وظيفة شرعية على عاتق كل من يتمكن أن يساهم في ذلك، والله العالم.

س: ما هي العلة في غيبة الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟ وما الفائدة من ذلك؟

باسمه سبحانه: علل الأفعال الإلهية لا يعلمها إلا هو، ولا تعرف إلا من قبله، والذي يظهر من خلال الروايات أن ما حدث إنما هو عقوبة من الله سبحانه للعباد، فحرموا لطغيانهم وابتعادهم عن جادة الشريعة واتباعهم للجبابرة والطواغيت، كما حصل ذلك في حق الأئمة الذين اضطروا إلى الابتعاد عن الساحة لفقدان الناصر، وأما الفائدة في وجود الإمام غائباً فلأنه لم يؤمر الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) عند تنفيذ الأحكام بالاستعانة بالطرق الإعجازية، فكان اللازم على الإمام أن يغيب ويبتعد ليحمي نفسه ممن قتل آباءه وأولادهم وأتباعهم وأشياعهم؛ حتى يتهيأ له عدد كافٍ من الأنصار فيستعيد ما سلب منه ومن آبائه، وأما فائدة وجوده (عليه السلام) فهي فائدة لشيعته، وكذلك يرشدهم ويسددهم من حيث لا يشعرون، وفي بعض الروايات شبَّه الانتفاع به في حال غيبته بانتفاعنا بالشمس حال استتارها بالغيوم.. وغيرها، والله العالم.

س: ما هي الوظائف الواجب اتباعها في غيبة الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)؟

باسمه سبحانه: يجب السعي في تمهيد الطريق لظهوره (عجل الله فرجه الشريف) بالالتزام بالتقوى وتطبيق الشريعة والدعوى إليهما؛ ليتهيأ عدد كافٍ من الأنصار كما يجب إعداد النفس لتقبل الأحكام الشرعية الواقعية، فإن الحق مرّ وقد جرب في زمان أمير المؤمنين والحسن (عليهما السلام) أنه كيف كان يصعب على الناس تحمل ذلك الحكم العادل؛ لأن الأدوار الثلاثة التي سبقته قد غيرت المفاهيم والتبس الحق بالباطل، فكان تحمل التقسيم بالسوية صعباً على الأغلب، ولذلك تسلل غير واحد من صفوف ابنه الحسن المجتبى إلى ابن آكلة الأكباد معاوية بن أبي سفيان، فيجب علينا أن نعوّد أنفسنا لقبول الحق حتى تتهيأ الظروف القابلة لتحمل حكم الإمام سلام الله عليه، والله العالم.

س: جاء في الرواية: إن الامام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) يأتي بدين جديد، فما معنى ذلك؟

باسمه سبحانه: إن صحت مثل هذه الروايات فالمقصود أن الناس قد ابتعدوا عن الدين الحقيقي، فتغيرت المفاهيم، وتعود الناس وألفت أذهانهم وعقولهم للباطل، واستأنسوا به ونسوا الحق، فإذا ظهر الدين الحقيقي تخيلوه جديداً، كما اعتبرت قريش دين الإسلام شيئاً جديداً مستحدثاً، مع أنه عين دين إبراهيم الذي كانت قريش تفتخر به، وكانوا لابتعادهم عن دين إبراهيم يتخيلون الإسلام ديناً جديداً فنبههم القرآن على خطأهم بقوله سبحانه: (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ)، والله العالم.

س: كيف تتم خدمة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) أثناء الغيبة وعند الظهور؟

باسمه سبحانه: أما عند حضوره أرواحنا لمقدمه الفداء فبإطاعته المطلقة بنحو لا يختلج في قلبك الإحساس بالحرج في امتثال أوامره وتطبيق أحكامه، وإن كانت على خلاف هواك بأن تصبح طوع إرادته، كما كان أصحاب سيد الشهداء (عليه السلام) يوم عاشوراء في كربلاء المقدسة، وأما في زمان غيبته أجارنا الله وإياك من سلبياتها فيتم بتمهيد الطريق لظهوره بالنحو الذي أشرنا إليه في الأجوبة السابقة، والله العالم.

س: كثرت في الآونة الأخيرة الأقاويل في اللقاء مع الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف)، هل يمكن التشرف بلقاء الحجة (عجل الله فرجه الشريف) في زمن الغيبة الكبرى؟

باسمه سبحانه: الإمكان العقلي، بل الوقوعي في الرؤية متوفر، إلا أنه لا يمكن ولا يجوز أن يدعي أحد السفارة عنه بعد انتهاء سفارة السفير الرابع، فمن ادعى ذلك أو ادعى أنه يتلقى الأحكام الشرعية من الإمام (عليه السلام) مباشرة فهو كذاب مفترٍ، كذّبه (عليه الصلاة والسلام) قبل أن تلده أمه، والدعاوى التيً تسمعها وأشرت إليها تنشأ إما بالتدسيس من أعداء الإسلام لبث الفرقة بين الشيعة وصرفهم عن الدين، وأكبر من ذلك أن مثل هذه الدعاوى التي تصدر من الأغبياء والفسقة والفجرة أتباع أولئك الذين ادعوا النيابة الباطلة وسعوا في تخريب الدين وتسخيف فكرة الإمام المهدي؛ ليظهروا الفرقة المحقة أنها تؤمن بأفكار سخيفة، مثل الشلمغاني الذي لعنه الإمام على لسان سفرائه المحقين، فعلى المسلمين الابتعاد عمّن يدعي هذه الدعاوى وفضحهم على رؤوس الإشهاد وبيان عمق ضلالتهم للناس.
اللهم إنّا نشكو إليك فقد نبينا صلواتك عليه وآله، وغيبة إمامنا، وكثرة عدونا وشدة الفتن بنا، وتظاهر الزمان علينا، فأعنا على ذلك بفتح منك تعجله، ونصر تعزه، وسلطان حق تظهره، ورحمة منك تجللناها، وعافية منك تلبسناها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

س: عند ظهور الإمام (عجل الله فرجه الشريف) من أول من يبايعه؟

باسمه سبحانه: ورد في الروايات أنه يكون له أنصار بعدد أنصار رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم بدر الكبرى يبايعونه في مكة، وفي بعض الروايات أن أول من يبايعه هو جبرائيل، إلا أن الروايات لم يصح سندها لديَّ، والله وحده يعلم من يكون وأين يكون أول مبايع له، والله الهادي.

س: ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): (طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته)، ماذا يفعل الله تعالى بهؤلاء الشيعة حين ظهور الإمام (عجل الله فرجه الشريف)؟

باسمه سبحانه: يقرّ الله عيونهم برؤية طلعته الرشيدة، وغرته الحميدة، فيفسح لهم المجال لنيل درجة المجاهدين، ويرزق السعيد منهم درجة الشهادة بين يديه، ويسعد الكل يومئذٍ بنصر الله، وتهدأ حرارة القلوب الحرّى والنفوس المحترقة بمصائب أهل البيت(عليهم السلام) وذلك اليوم المشهود ننتظره انتظار الغريق لمرور السفن، والله الموفق.

س: هل يشير القرآن الكريم إلى وجود الامام الحجة حياً في عالمنا هذا؟

باسمه سبحانه: الآيات التي تدل على أن لله الحجة البالغة بضميمة أن لا حجة حقيقية إلا الإمام يمكن استفادة ذلك، إلا أن ذلك لا يخلو عن الخفاء، والله العالم.

س: ما هو السر في عدم ظهور بوادر الحمل عند أم الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)؟ وهل كان هذا كرامة للإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) أم لأمه؟

باسمه سبحانه: الحكمة ظاهرة كانت في إخفاء وجوده وحمله وولادته على الأعداء الذين كانوا يتربصون به لاغتياله، والله العالم.

س: نحن نعلم بأن زمن الظهور للإمام (عجل الله فرجه الشريف) قد بدأ منذ اليوم الأول لغيبته الكبرى ولكن السؤال: هل كل هذه الأحداث من الهرج والمرج، ومنهم من قال أن محمداً ذا النفس الزكية قد قتل فعلاً في ظهر الكوفة في اليوم الأول من رجب الحرام مع جمع من صحبه، فهل هذا يعني بأننا الآن قد دخلنا في العد التنازلي للظهور.؟

باسمه سبحانه: لا شك في أننا منذ أمد بعيد في العد التنازلي لا تمر لحظة إلا وأننا نقترب من ساعة ظهوره، غير أنه لم يعلم من يقصد بالنفس الزكية في ظهر الكوفة، والأسماء التي طرحت لحد الآن لا تنطبق عليها الروايات الواردة في هذا الشأن، والحق أنه لم يظهر شيْء من العلامات الحتمية لظهوره الشريف، والله العالم.

س: كثير هي الروايات التي تناقلتها المصادر والمراجع حول ما قبل الظهور وعصر الظهور وعصر ما بعد الظهور، وقد

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

بعضها وقسم لا يقر بصحتها، فهذه مسندة، وأخرى متواترة، وثالثة ضعيفة، ومرسلة... إلخ، فعند التتبع لهذا السلم المعرفي لكل رواية من هذه الروايات سنصل إلى نتائج متفاوتة قد تصل إلى حد الإبهام وعدم المعرفة الأكيدة لهذا الأمر، فما هو الحل الأمثل للوصول إلى النتائج المقنعة لهذا الأمر؟

باسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام والخضوع لما ثبت بالدليل المعتبر وإرجاء ما لم يثبت إلى الله سبحانه لتكشف الأيام الواقع، والله العالم.

س: سؤالي لسماحتكم حول الفترة التي تلي استشهاد الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) فالكل يعلم أنه آخر الأوصياء، فمن سيكون الحاكم بعده (عليه السلام)، ولا يوجد إمام معصوم، وحديث الرسول (ص): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، فما حكم الذين سيعيشون بعد استشهاد الإمام (عج)، وهل سيكون بين استشهاده ويوم القيامة سنوات قليلة؟

باسمه سبحانه: يظهر من بعض الروايات أن نواب الإمام يتولون إدارة العالم ما داموا أحياء، ويكون حكمهم حكم الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ويفعل الله ما يشاء، والله العالم.

س: سؤالي لسماحتكم حول مقتل الإمام المهدي (عليه السلام)، ترد الكثير من الروايات بأن الإمام المهدي (عليه السلام) يُقتل.. فالسؤال هو بعد أن يملأ الإمام (عليه السلام) الأرض قسطاً وعدلاً، هل يبقى على وجه الأرض من يقتل إمام زمانه؟ وإذا كان ذلك ومع علمنا بأن الأرض لا تخلو من حجة، فمن حجة الله على خلقه بعد الإمام المهدي (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: أما ارتكاب من المعاصي صغيرة أو كبيرة، ومنها قتل المعصوم، فإنها تنبعث من النفس الأمارة بالسوء، وأما امتلاء الأرض قسطاً وعدلاً فلا يعني القضاء على النفس الأمارة بالسوء، وأمّا من يكون الحجة بعد شهادة الإمام، فالمستفاد من بعض الروايات أن يكون للإمام نواب يحكمون الناس لفترة من الزمن قبل أن تفنى الدنيا قبل القيامة، والله العالم.

س: هل إنّه من علامات الظهور رجل أسود يحكم أمريكا، وما مدى صحة الرواية في بحار الأنوار من أن أسود يحكم أقوى جيش في العالم إن وجدت، مع الشكر الجزيل؟

باسمه سبحانه: لا دليل على أن المقصود بالأسود هو الرئيس الأمريكي المنتخب، كما أنه لم تثبت صحة هذه الرواية، وما ذكرناه لا ينفي الاحتمال، والله الهادي، وهو المعين.

س: هل التصديق في الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) شرط من شروط الإيمان؟ وما هو الدليل؟

باسمه سبحانه: إن التصديق بجميع الأئمة (عليهم السلام) هو من شروط الإيمان، بل هو الإيمان بعينه، ومن أنكر أحدهم فكأنما أنكر الجميع، أمّا سؤالك عن الدليل فإن كنت من أهل الدليل فلا ينفعك دليل غيرك، وإن لم تكن من أهله فعليك البحث، واعلم أن هناك كتباً أُلفت في هذا الشأن: ككتاب الغيبة للشيخ الطوسي، وكتاب الغيبة للنعماني، وكذلك كتب البحراني (رضوان الله عليه) ككتاب: (إثبات الهداة، جملة من الأدلة.. وهكذا قد طبع ما ألقاه سماحة آية الله العظمى الشيخ النجفي ثلاث محاضرات تحت عنوان: ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)) تصدى سماحته لإثبات ولادتهِ بالطرق العلمية الفنية لعلك تستفيد منه، والله العالم.

س: ما العلاقة بين الامامة والغيبة؟

باسمه سبحانه: الإمامة منصب إلهي يضعه الله سبحانه حيث يشاء من عباده، وأمّا الغيبة فهي قد حدثت لولي الله الأعظم بأمر من الله سبحانه، حيث أمره بالتستر، كما كانت غيبة نبي الله موسى من مصر، بعدما قتل فرعونياً، وكذلك غيبة كثير من المعصومين، ويجب علينا جميعاً الإيمان والثبات على إمامة ولي الله الأعظم والسعي في إصلاح أنفسنا والدعاء له (عليه السلام) بالفرج، والله الهادي.

س: سؤالي يدور حول مسألة كتابة الرقاع لغرض التوسل والاستغاثة بالإمام المهدي (عليه السلام)، هل هو وارد وإذا كان كيف أقوم بذلك؟

باسمه سبحانه: روي ذلك وإن كان في السند خلل، والعمل به رجاء لا بأس به، والله العالم.

س: لقد كثرت في الآونة الأخيرة حركات منحرفة جعلت من قضية الإمام الحجة مدخلا لخداع البسطاء من الناس، من خلال خلط الأوراق وإثارة الشبهات ومحاولة تطبيق بعض الروايات على واقع أو شخص أو اتجاه حالي، ورغم وجود الكثير من الكتب وتناول العديد من الخطباء لقضية الإمام الحجة إلا أن وقعها ليس بالمستوى المطلوب على الناس، وهناك الكثير ممن يحسون بخطورة هكذا واقع ويطالبون بتدخل المرجعية بشكل مباشر ومن على أجهزة الإعلام المرئي (الفضائيات) لتوعية الناس؛ لما لكلمة المرجعية من وقع على الناس، فهل يجد هذا المطلب من استجابة لدى مرجعيتكم المباركة؟

باسمه سبحانه: قد أوضحنا الأمر حيث اقتضت الضرورة، وبيّنا فساد الحركات المشبوهة، وأنّبنا من يتبعهم، وأمّا الفضائيات العالمية فهي لا تخضع لأوامر المراجع، بل تستغل كلماتهم لضرب الشيعة بطريقة أو بأخرى، وعلى كل حال فنحن ماضون في وظيفتنا حسب إمكانياتنا المحدودة، والله الموفق للصواب، والله العالم.

س: ورد في نهاية التوقيع الصادر من الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) إلى سفيره الرابع محمد السمري (رحمه الله) (... وسيأتي إلى شيعتي مَن يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة، فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، فكيف نجمع بينه وبين ما ينقل من المشاهدة لبعض العلماء والمؤمنين في زمن الغيبة الكبرى؟

باسمه سبحانه: المشاهدة المنفية هي السفارة الخاصة، بمعنى أن يدعي أحد أنه يحمل الأحكام من الإمام إلى شيعته، أو يحمل الحقوق من الشيعة إلى الإمام، وأمّا الرؤية بغير هذا المعنى فيمكن أن يتحقق ذلك مَن وفق لها، ولا يجوز له الكشف عنها، ويجب على الإنسان أنّ يُميز، فلا ينخدع فيعتقد من ليس بإمام أنّه إمام، والله الهادي.

س: هل هناك مانع شرعي من وجود بعض الشخصيات المؤمنة (علماء أو عوام) تحظى بعناية خاصة من ولي العصر أرواحنا فداه، كأن تكون لهم زيارات خاصة مفاجئة، وأحياناً بترتيب مسبق من دون أن يكونوا سفراء له (عليه السلام)، أو يدعوهم (أي هذه الشخصيات) أنهم سفراء له؟

باسمه سبحانه: كل ذلك ممكن ولكنه مقام تزل فيه الأقدام والأفهام، إذ كثيراً ما يحاول الشيطان استدراج المؤمن البسيط إلى مهاوي الضلالة بالإيماء، فنرجو الله سبحانه الثبات والوقاية من الشيطان الرجيم، والله الهادي.

س: ينشر في الآونة الأخيرة على شبكات الانترنيت الاستدلال بالعلوم الغريبة (علم الحروف والجفر) على وقت خروج الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، فما مدى صحة هذه العلوم وشرعية الاعتماد عليها، وهل بالإمكان التوقيت لظهوره المبارك؟

باسمه سبحانه: لا يصح ولا يمكن تحديد وقت ظهوره (عج)؛ لأنه يكون حينما يأمره الله به، وقد روي تكذيب كل من يحدد الوقت، والعلوم التي أشرت إليها النتائج المأخوذة منها تخطيء وتصيب، وعلى فرض الإصابة قد يتدخل البداء فتنقلب الإصابة إلى الخطأ، والله العالم.

س: مما لا يخفى على سماحتكم أن هناك ما يقارب المئة من علامات ظهور سيدنا ومولانا المنتظر المهدي (عجل الله تعالى فرجه) قد تحققت، فما رأي سماحتكم هل تحققت؟ وهل ظهور الإمام قريب؟ وماذا علينا فعله كموالين؟

باسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام بتقوى الله والإعداد الروحي والنفسي للقيام بالواجبات، كما ينبغي أن نعلم أن هناك علامات حتمية والتي يعقبها خروجه (سلام الله عليه) من خلف حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها، ولا يجوز لأحد تحديد الوقت لها، فقد روي: (كذب الوقاتون...) والله ناصرنا ومعيننا على أنفسنا، والسلام.

س: هل أمر العراق وفلسطين سيؤول إلى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، أم هناك فرصة للعراق بأن يستقر هذه الأيام؟ وماذا عن فلسطين؟

باسمه سبحانه: إن قَصَرَت أيدي الطغاة والظلمة والمفسدين أمكن حصول الاطمئنان في العراق وغيره من البلدان ومنها فلسطين، ولا يمكن الربط الجزمي بين ما يجري في هاتين البقعتين وبين ظهور الإمام (سلام الله عليه)، كما قلنا لا يجوز التوقيت لظهوره، والله العالم.

س: ما هو حكم خبر الجزيرة الخضراء الذي أورده العلامة المجلسي في بحار الأنوار، والذي يستدل فيه البعض على وجود ذرية للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، وكذلك إمكانية رؤيته وتلقي الأحكام منه؛ لأنه ورد في هذا الخبر أن أحكامهم كانوا يتلقونها منه عن طريق ورقة يكتبها لهم مباشرة، نرجو بيان الموقف الشرعي عن ذلك؟

باسمه سبحانه: إن هذه الرواية سندها غير تام، ففيه جملة من المجاهيل، وبعض فصول القصة تبدو للمدقق خيالية بحته، لا يجوز الاعتماد عليها بمقتضى القواعد الفقهية والأصولية والرجالية، والله العالم.

س: نحن نعلم أن هناك أموراً حتمية قد أخبر بها الله تعالى أنبياءه وأوصياءه والتي أخبر بها أهل البيت (عليهم السلام) شيعتهم ومواليهم، ومنها العلامات قبل ظهور الإمام المهدي أرواحنا لمقدمة الفداء، والتي عبر عنها أهل بيت العصمة (عليهم السلام) بأنها من المحتوم الذي لا بُدَّ منه، فهل يقع البداء في هذه العلامات؟ وما الدليل سواء أكان سلباً أم إيجاباً؟

باسمه سبحانه: نعم يمكن أن يقع فيها البداء بأدلة البداء، والله العالم.

س: كيف ذكر الإمام المهدي في القرآن باللقب والوصف أم بالاسم الصريح؟

باسمه سبحانه: إنما جاء بالأوصاف، كما في قوله تعالى: (وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً..).

س: بماذا وصف الثابت على إمامة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) في غيبته؟

باسمه سبحانه: الظاهر أنه السر الذي به ثبت الدين وببركته استمرت الشريعة وعلى يده الشريفة تطبق الشريعة على البسيطة كلها، والذي يستمر على العقيدة بالإمام مع حفظ الدين يوصف أن قلبه كزبر الحديد، لا يلين للباطل، ويكونون مخلصين بالنحو الذي كان يتمناه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة من ذريته، والله الموفق.

س: ما هو أشدّ ما يلاقيه الإمام من الناس عند خروجه؟

باسمه سبحانه: يلاقي من الأعداء ما لاقاه جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ويلاقي من المحسوبين عليه ما لاقى علي بن أبي طالب والإمام الحسن (عليهم السلام) من الذي ابتلِيا بهم، والله العالم.

س: كم هو عدد أنصار الإمام من العراق حصراً؟

باسمه سبحانه: الروايات بهذا الشأن غير نقية السند، وارجع إلى كتاب الغيبة للنعماني... وغيره من الكتب التي ألفت في هذا الشأن، والله الهادي.

س: متى صدر أول توقيع من الإمام (عجل الله تعالى فرجه)؟ وإلى من؟

باسمه سبحانه: أول توقيع صدر إلى النائب الأول من النواب الأربعة، والله العالم.

س: هل تحرم تسمية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) باسم (محمد) في العلن، كما تشير بعض الروايات وينقلها صاحب البحار (قدس سره)؟

باسمه سبحانه: نعم يحرم ذلك، والله العالم.

س: ظهر بعد سقوط النظام المجرم، شخص يسمى (أحمد الحسن) من أهالي البصرة، ويدعي أنه وصي ورسول الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) إلى الناس كافة، وأنه يأخذ البيعة للإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ويدّعي أنه يلتقي بالإمام (عجل الله تعالى فرجه)، وأخذ يصدر البيانات الداعية إلى بيعته، وشعاره أو ختمه (نجمة سداسية الشكل)، واتبعه بعض الناس الجهلة أو السذّج، وحسب ما هو شائع فإنه يدعو العلماء للمباهلة، فما هو رأي سماحتكم في هذا المدعي، في ظل هذه الظروف؟ وما هو تكليفنا الشرعي تجاه أمثال هذا الشخص؟

باسمه سبحانه: هذا وأمثاله قد كذبهم الإمام قبل أن تلدهم أمهاتهم، وهم دعاة الفتنة وحاملو راية الشر، كفى الله المؤمنين شرهم وشر أمثالهم، والله الهادي.

س: مولانا في إحدى أجوبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) على رسالة إسحاق بن يعقوب جاء فيها، بأن ترجعوا فيها إلى (رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله...) فسؤالي هو:

١) من يقصد الإمام براوي الحديث؟

٢) ما هي مؤهلات وضوابط راوي الحديث؟

باسمه سبحانه: المقصود برواة الحديث هنا الفقهاء، وليس مجرد النقلة للأحاديث، والله العالم.

س: هل يعلم صاحب العصر والزمان بموعد خروجه تحديداً؟

باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات، أن الله سبحانه أخفى ذلك الموعد على الكل، حتى على ولي الله الأعظم، والله العالم.

س: أريد أن أسأل سماحتكم عن موضوع الالتقاء بالحجة (عجل الله تعالى فرجه)، هل قصص الالتقاء بالحجة معظمها صحيحة؟ أقصد قصص التقاء الفقهاء به، وقصص التقائه بالناس المؤمنين الذين استغاثوا به، وقصص الذين التقى بهم وأصبحوا من أعوانه، وقصص التقائه عباد الله الصالحين به، أم أن الحجة لم يظهر إلى أحد منذ زمن الغيبة الصغرى؟ كما أريد أن أسألكم عن نبذة من دعاء العهد في مفاتيح الجنان، الذي فهمته منه أنه من قرأ هذا الدعاء أربعين صباحاً كان من أعوان الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، أرجو أن توضحوا معنى هذه النبذة؟

السؤال الأخير هل يمكنني أن أكون من أصحاب وأعوان وأتباع الحجة، وما هي الطريقة لذلك؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، أن اللقاء والتشرف بلقائه (عجل الله تعالى فرجه) قد حصل لمجموعة غير قليلة من الصالحين، ومن يتشرف بهذا الشرف لا يجوز له أن يبوح بذلك، أو يذكر للناس شكل الإمام وأنه نائب أو سفير عنه؛ لأن كل ذلك ممنوع شرعاً وبأمر الإمام.

أمّا ما ذكرت عن دعاء العهد فلا يبعد أن يرزقك الله، ومن داوم عليه أربعين صباحاً ذلك الذي يتمناه من أن يكون من أنصاره (سلام الله عليه)، وللعدد أربعين خصوصية في كثير من الأعمال، كما ذكرها العلماء، واستفيد ذلك من الروايات.

وأما أنه كيف يمكنك أن تكون من أعوانه (سلام الله عليه) فالتزم بتقوى الله، واقرأ صفات المتقين ومميزاتهم في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، في نهج البلاغة وباقي الكتب، فإذا أصبحت في مرتبة عالية من التقوى فسوف يتخذك الإمام ناصراً له، فهو يبحث عنك؛ لأنه بأمس الحاجة إلى أنصاره، كحاجة جده رسول الله وجده علي بن أبي طالب، وجده الإمام الحسن، وجده الإمام الحسين (عليهم أفضل الصلاة والتسليم)، حين خذلتهم الناس، واحذر أن يكون دعاؤك لظهور الإمام وكونك ناصراً له رغبه لشيء من الدنيا، وإلا لكنت طالباً للدنيا ولم تكن طالباً للإمام، والله الموفق.

س: أود من سماحتكم التوضيح في مجال الظهور الخفي، وهل إن الإمام المهدي أرواحنا فداه يظهر إلى الخواص من المؤمنين ويتواصل معهم، ويخبرهم بالإعلان عن قرب ظهوره الشريف، وما هي الكتب أو المصادر التي يمكن الاطلاع عليها في هذا المجال؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، أنه يظهر من الروايات أن ولي الله الأعظم هو نفسه لا يعلم متى يظهر، بل يؤمر بالظهور من قبل الله سبحانه، ويكون ذلك فجأة، ووقت ظهوره لا يعلمه إلا الله سبحانه، ولذلك روي (كذب الوقاتون)، وأمّا التشرف بلقائه (سلام الله عليه) فهو ممكن، ولكن من أدركه لا يجوز أن يذكر ذلك لأحد، كما أن ذلك يتوقف على إصلاح النفس، والله العالم، وهو الهادي.

س: هناك ثلة من الناس يدعون تقليد إمام الزمان بدون واسطة، ويدعون كذلك أنهم سفراء له في هذا الوقت، فما رأي سماحتكم بمثل هذا الادعاء، وتأثيراتهم على الرأي العام من أتباع المذهب الجعفري؟ وما هي توجيهاتكم لنا وللمؤمنين في التعامل مع مثل هذه الحالات؟

باسمه سبحانه: هؤلاء دجالون كذابون قد كذبهم الإمام (عليه السلام) قبل أن تلدهم أمهاتهم؛ لأن السفارة الخاصة انقطعت بتصريح من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) على لسان وكيله وسفيره السمري (رضوان الله عليه)، فيجب تنبيه الناس وإبعادهم عن شر هؤلاء، فإنهم أضر على التشيع من كل ظالم في هذا العصر؛ لأنهم ينخرون صرح الإيمان والمؤمنين من الداخل، كما كانت حالة المنافقين في عصر الرسول الأعظم، والله ناصر المظلومين.

س: ما رأي سماحتكم بواجبات المؤمنين في زمن الغيبة خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب العراقي من الناحية الأخلاقية والتكليفية؟

باسمه سبحانه: يجب على كل عالم تعليم الجاهل بما يتمكن، والمحافظة على الهدوء والأمن، ولو بالاستعانة بمن في السلطة، إن وجد فيها مخلص، كما يجب على الناس الارتباط الوثيق مع قادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، تحسباً لأي طارئ غير محمود، والله العالم.

س: يدعي بعض إخواننا في ملة الإسلام ومن هم على مذهب الإمامية الاثني عشرية، أن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) قد اقترب ظهوره، ودنا فرجه الشريف لأسباب واقعية، ولذا فإن الإمام (عليه السلام) بدأ يمهد لظهوره النهائي بعدة أمور منها بإيجاز شديد:

١. أنه (عج) طرح منهاجاً جديداً للأمة المؤمنة به وبإمامته وبظهوره، وخاصة لمن أطاع واتبع مولاه، وهذا المنهاج يحتوي على بواطن الأشياء وحقائق الأمور وتوضيح المتشابه من معتقدات الأصول والفروع، وبيان حقيقتها منذ زمن آدم إلى عصرنا الحاضر؛ (إشارة إلى الحديث يأتيكم بكتاب جديد).

٢. إن هذا المنهاج الجديد للدين الإسلامي وهو العلم الحقيقي للإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يتسنى لكل أحد، بل لمن أخلص وأطاع واتبع وتجرد من كل الشكوك والأهواء، وأفرغ قلبه لمولاه ولعلمه الجديد فسوف يتنزل عليه هذا المنهاج عن طريق التفكر لمدة عشرة دقائق فقط، ثابتة في وقت محدد من كل يوم لا تتغير إلا بأمر... وهذا التفكر هو الوسيلة الوحيدة لاستلام الهداية وتوضيح الشبهات وتوثيق المعتقدات وتنزيل الخواطر الرحمانية من الإمام إلى عقل المتفكر وقلبه؟

٣. المنهاج الجديد يطرح أن الولاية هي أصل من أصول الدين، باعتبار أن شرط التوحيد هو طاعة واتباع حجة الله حسب حديث الإمام الرضا (عليه السلام): (قولوا لا آله إلا الله تفلحوا ... الحديث)، لذا فإن راوي الحديث المشار إليه في حديث الإمام المهدي إلى السفير الرابع هو يكون شرط التوحيد متصل بالإمام، يعلم عنه الحق والباطل ويعمل بالاتباع والطاعة لمولاه الامام، فهو لا يضل ولا يزل ولا يفتي بالاحتياط، وهو آية محكمة كما كان موسى مع الخضر، وداود مع طالوت، وعلي مع الرسول، وأبو هارون المكي مع الصادق، والحسين بن روح مع الإمام المهدي، وإن لم يكن بأفقه الناس فالحجة ليس سنة كاملة أو فريضة عادلة، بل آية محكمة كالسفراء الأربعة، وهم ليسوا بأفقه الناس.

٤. أفيدونا جعلكم الله ذخراً لأمة الإسلام ودليلاً للمتحيرين والشكر لله ولكم.

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، أن هذه أفكار ضالة ومضلة، وقد أمر الحجة (عليه السلام) بالرجوع إلى الفقهاء منذ صدور التوقيع الشريف منه، وكذلك آباؤه الأئمة الطاهرون أمروا بتقليد الفقهاء الذين تتوفر فيهم شرائط المرجعية المذكورة في الرسالة العملية (الدين القيم)، كما أنه لا شك ولا ريب في أنه كلما مرَّ وقت كلما قرب موعد ظهور الحجة (عليه السلام)، إلا أن تحديد وقته من الكبائر، والله العالم.

س: توجد بعض الشخصيات التي تدعي أنها من أهل العرفان ومن الذين يدعون الأعلمية والله أعلم، يجزمون بأن هذه الفترة هي فترة ظهور الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، وأنهم واثقون بذلك، وبعضهم حتى يظهر على القنوات الفضائية، ويجزم بذلك، وأحدهم اسمه (أبو علي الشيباني) يظهر على قناة شهرزاد الفضائية في برنامج خبايا، وأيضاً قد جزم بذلك وخلال فترة لا تتجاوز (١٠ أشهر من الآن) علماً أن هذه القناة تعرض برامج غير أخلاقية من الأغاني شبه الخلاعية، فما رأيكم في هذا الأمر؟ وهل حقاً أنه زمن الظهور؟

باسمه سبحانه: إنها أفكار شيطانية، وقد قال المعصومون كذب الوقاتون الذين يحددون وقت ظهور الحجة، وهذه أفكار مدسوسة من قبل المجرمين؛ لصرف الناس عن الإيمان بالحجة. أرجو الله أن يحمي المسلمين من شرها وشر أصحابها، والله الهادي.

س: الكنية الشائعة للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) هي: (أبو صالح)، ولكن الحديث الوارد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ينصّ على أن اسم الإمام هو اسم رسول الله وكنيته كنية رسول الله (صلى الله عليه وآله) بما يعني أن كنية الإمام (عجل الله تعالى فرجه) يجب أن تكون (أبو القاسم)، فنرجو التوضيح؟

باسمه سبحانه: قد ورد في غير واحد من الروايات عدم ذكر اسمه الشريف، وعدم ذكر ما يكشف عن هويته الشخصية، تعبداً وحفظاً على حياته المقدسة، واشتهر بالكنية التي ذكرت، والله العالم.

س: هناك من يقول بأنه في عصر غيبة الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يمكن لأي شخص تطبيق الإسلام كاملاً، فيؤدي تطبيق نظام سياسي لا إسلامي إلى تشويه سمعة الإسلام، وإلى قصور في الأداء بما يُكرِّه الناس في هذا النظام، وعليه فإنَّ الحل الأفضل هو النظام العلماني إلى حين ظهور الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، فما هو موقفكم من هذا الكلام؟

باسمه سبحانه: كلام سخيف وباطل، يجب علينا جميعاً السعي إلى تطبيق الإسلام على جميع مرافق الحياة العامّة والخاصة، إن وجدنا إلى ذلك سبيلاً، بل توجد إشارة في بعض الروايات إلى أنه سوف تكون هناك أماكن في الأرض يُطبَّق الدين فيها بنحو كامل أو شبه كامل، ليكون أهلها سنداً للإمام (عليه السلام) وثورته العالمية، مثل الرواية التي وردت بما معناها (إن قوماً يطلبون الحق من المشرق فلا يعطون، فإذا رأوا ذلك وضعوا السيوف على عواتقهم، ثم لا يسلموها إلا إليه (عجل الله تعالى فرجه)، وأحد التوقيعين ورد في حق المفيد (رضوان الله عليه) ما معناه: إنه مادامت السلطة بيد أعدائه فهو بعيد عن شيعته، كيفما كان فالدعوة إلى العلمانية دعوة إلى الكفر نستجير بالله تعالى منها، ومن الداعي إليها، والله الهادي.

س: إن العديد من المؤمنين يتساءلون عن الطريقة التي سيموت بها الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) فهناك بعض الروايات تقول: إنه سيستشهد (عليه السلام)، ولكن إن كان هذا صحيحاً فهو يعني أن الغاية من كل مسيرة الأئمة (عليهم السلام) ومن غيبة الإمام (عجل الله تعالى فرجه) الطويلة التي هي تحقق الكمال للبشرية وتوجههم للدين لم تتحقق، فما هو قولكم في ذلك؟

باسمه سبحانه: ليس لدينا رواية معتبرة في هذا الشأن، ثم استشهاد الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يعني عدم تمكنه من تطبيق الإسلام بكامله، إذ يمكن فرض أنه طبق وبعد ذلك انحرفت بعض النفوس وسعت في قتله، والرسول (صلى الله عليه وآله) أيضاً روي فيه أنه مات مسموماً، مع أنه كان قد تمكن من إنجاز ما بعث من أجله بشهادة قوله سبحانه: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً)، والله العالم.

تجمع أبناء المرجع النجفي يقيم مجالس الوعظ والإرشاد للأيتام والمتعففين في البصرة.

بمناسبة قرب أَيام شهر رمضان المبارك أقام تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) أحد تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية مجالس للوعظ والإرشاد للعوائل المتعففة والأيتام في محافظة البصرة، يأتي ذلك استعداداً لاستقبال شهر رمضان المبارك، فضلاً عن توزيع وجبة عشاء لأكثر من (٣٠٠ نفر).

الحاج أبو علي السكيني ممثل التجمع في المحافظة أَشار إلى أهمية استعداد الإنسان المؤمن لاستقبال هذا الشهر الفضيل، إذ صبت مجالس الوعظ على أهمية اغتنام فضل وعظمة هذا الشهر والتقرب لله سبحانه، وطلب التوبة وترك المعاصي ومحاسبة النفس والأجر الكبير الذي يناله الفرد في عبادته وأداء فريضة الصيام، فيما تم زيارة مسجد الخطوة للإمام علي (عليه السلام).

تجمع أَبناء المرجع النجفي في البصرة يوزع مجموعة من السلال الغذائية على المتعففين.

قام تجمع أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة بحملة لتوزيع السلال الغذائية في المحافظة على المحتاجين من عوائل المتعففين دعماً من التجمع لهذه الشريحة.

الحاج أبو علي السكيني ممثل التجمع أَشار إلى أَن عملية التوزيع جرت بالتنسيق مع مشروع السفير الإنساني، ومكتب الوزير/ الشرطة المجتمعية، إذ تم توزيع مجموعة من السلال الغذائية على العوائل المتعففة بمناسبة الأَفراح الشعبانية وذكرى ولادات أهل البيت (عليهم السلام).

مبيناً أَن التجمع حريص على مشاركة المؤمنين أَفراحهم وَأتراحهم في مناسبات أَهل البيت وتقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين من خلال هذه المناسبات.

تجمع أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) يُحيّي الولادات العطرة للأَئمة الأطهار (عليهم السلام).

مع أَيام شهر شعبان وذكرى ولادات الأَئمة الأَطهار أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي أحد تشكيلات مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية ذكرى ولادات الأَئمة الأطهار في شهر شعبان.

يأتي هذا الإحياء برعاية العتبة الحسينية المقدسة ومؤسسة الأنوار النجفية، إذ أقيم حفل بهيج بمناسبة ولادة الأَنوار المحمدية في شهر شعبان المبارك.

ممثل التجمع في محافظة البصرة أَشار إلى أَن الحفل أقيم في مسجد خطوة الإمام علي (عليه السلام) وسط حضور بهي للمؤمنين، حيث أَلقيت القصائد الولائية والكلمات مع توزيع الحلوى والعصائر بالمناسبة.

تجمع أبناء المرجع النجفي في بابل يستعد لاستقبال شهر رمضان المبارك بمختلف الفعاليات والبرامج الدينية.

أَعلن حسين الخزاعي مسؤول تجمع أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) أحد تشكيلات مؤسسة الأَنوار النجفية للثقافة والتنمية عن استعداد كوادره العاملة بتنفيذ حزمة من البرامج الدينية والإنسانية في شهر رمضان المبارك.

الخزاعي أَوضح أَن التجمع باشر بتوزيع السلال الغذائية وبأعداد كبيرة على العوائل المتعففة، وبالتعاون مع جمع من المحسنين، ضمن النشاطات الإنسانية التي يعمل عليها التجمع لتفقد المحتاجين في الشَهر الفضيل.

تجمع أَبناءِ النجفي يوزع أَكياس اللحوم على الأَيتام والمتعففين في البصرة.

بمناسبة ذكرى مولد الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) أَحيا تجمع أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة هذه المناسبة العطرة وسط ابتهاج وفرحة المؤمنين وتقديم التهاني بالولادة الميمونة وإقامة المجالس.

ممَثل التجمع في المحافظة أَشار إِلى أَن العاملين في هذا التجمع المبارك أحد تشكيلاتِ مؤسسة الَنوار النجفية يُحيي ذكرى ولادات ووفيات أَهل البيت (عليهم السلام) على مدار العام، كما أَن التجمع قام بتوزيع أَكياس اللحوم على عوائل المتعففين وعوائل الأيتام.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يحيي جلسة قرآنية في البصرة.

شارك تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) أحد تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بمشروع حفظ القرآن، والذي أقيم في محافظة البصرة، إذ حضره جمع من القراء والحافظين لآيات الذكر الحكيم.

ممثل التجمع في المحافظة أوضح أن التجمع يحرص على إقامة هذه الجلسات والمحافل القرآنية بغية نشر الثقافة القرآنية، وتعلم القراءة الصحيحة، والتمعن بآيات المصحف المبارك وضبط أحكام التلاوة.

مضيفاً أنّه على هامش المشاركة في المشروع تم توزيع كتاب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) إلى الشباب على الحضور، والذي لاقى إقبالاً كبيراً عليه، من قبل الحضور.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يُسهم بإجراء عدة عمليات جراحية للأيتام وعوائل المتعففين.

بتنسيق مع تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) أحد تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية في البصرة وإدارة مستشفى دار الشفاء الأهلية في محافظة البصرة أجريت (٢٠ عملية جراحية) مجانية في مختلف الاختصاصات.
ممثل التجمع في المحافظة أوضح أن التجمع يسعى وفق إمكانياته وبمساعدة الخيرين للوصول إلى دور الأيتام والمتعففين والوقوف على حالتهم الصحية، مبيناً أنّه في عام ٢٠٢٢م، أجريت أكثر من (١٥٠) عملية في البصرة للعوائل المتعففة والأيتام ومعالجة ٢٠٠ حالة.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يزور عدداً من المدارس ويقدم الهدايا للكوادر التدريسية بذكرى عيد المعلم.

زار تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) أحد تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة البصرة عدداً من المدارس بعيد المعلم، مقدماً بعض الهدايا، حيث قدم الشكر والامتنان إلى الكوادر التدريسية في عيدهم.
وأكد التجمع على الدور الكبير للمعلم وبنائه للمجتمع وتربية وتعليم الأجيال، وأن هذا التكريم هو تكريم شرعي ووطني على ما يقدمه للأجيال من دور كبير وعظيم للنهوض بالمستقبل.
التجمع أكد أهمية ومكانة المعلمين والأساتذة والمدرسين، فبهم تعز وترتقي البلاد، فيما ثمن وشكر الأساتذة التجمع وتوجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) والدور الذي تطلع به مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية على هذه المبادرات النيّرة.

أسئلة مهمة حول المخدرات.

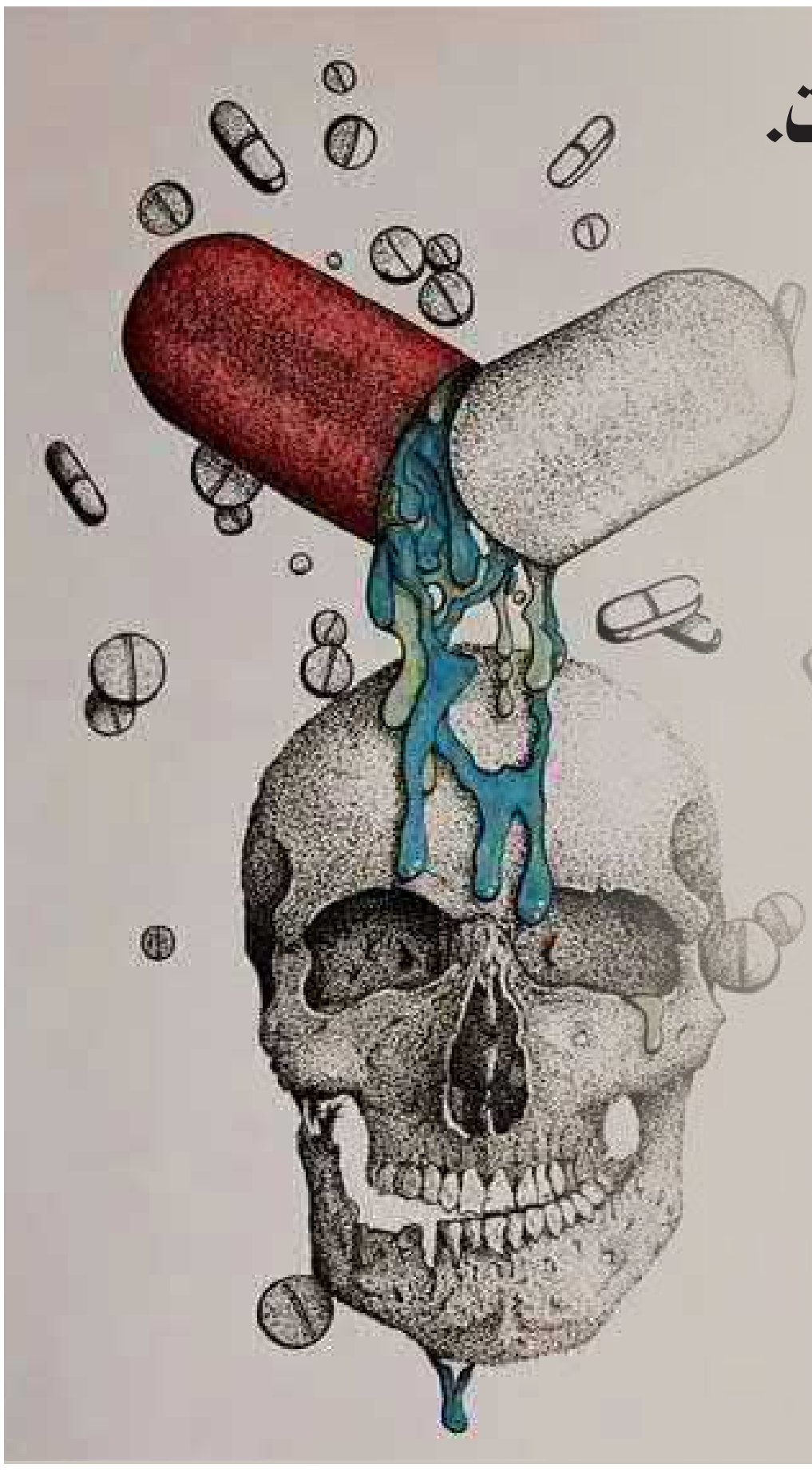

إلى سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف)..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
انتشرت في العراق حالة تناول المخدرات، لذا نضع بين أيديكم الكريمة عدداً من الأسئلة فأفتونا مأجورين..

س: ما هو حكم تناول أو شراء المخدرات، بكل أنواعها...؟
باسمه سبحانه: لا يجوز التناول، كما أن البيع والشراء محكوم بالبطلان، فمن يشتري لا يملك البضاعة المحرمة والبائع لا يملك الثمن، والله الهادي، وهو العالم.

س: ما هو حكم من يتاجر بالمخدرات؟
باسمه سبحانه: المروج والتاجر للمخدرات في المجتمع الإسلامي هو مفسد في الأرض، والحاكم الشرعي المبسوط اليد يطبق عليه الأحكام المنصوصة في كتاب الله العزيز. (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)/ المائدة، ٣٣، والله الهادي، وهو العالم.

س: ما هو حكم من يعمل على نقل المخدرات بين التجار، أو بين مورد المخدرات ومتعاطيها؟
باسمه سبحانه: هو مفسد في الأرض أيضاً، والله الهادي، وهو العالم.

س: يقوم رجال الحدود والمنافذ الحدودية، بأخذ أموال، مقابل إدخال مواد يُشك أن فيها مواد مخدرة، ما هو حكم التهاون في أداء الواجبات القانونية في المنافذ الحدودية أولاً، وما هو حكم من يساهم في إدخال المخدرات إلى البلد؟
باسمه سبحانه: هذا أيضاً مفسد في الأرض، واعلم أن الحاكم الشرعي يختار من العقوبات المنصوصة في الآية حسب شدة العقوبة أو خفتها، والله الهادي وهو العالم.

س: يتهاون بعض رجال الأمن في أداء واجباتهم القانونية (خوفاً/ لأي سبب ما) أو درأ للمشاكل التي قد تنالهم إذا ما تم القبض على تجار المخدرات، أو متعاطيها، فما هو الحكم الشرعي تجاههم؟
باسمه سبحانه: هؤلاء يدخل حكمهم تحت عنوان المفسد في الأرض، والله الهادي وهو العالم.

س: بمَّ تنصحون الشاب إذا ما صادق أو سار مع شباب يتناولون المخدرات؟
باسمه سبحانه: على الشباب الواعين الابتعاد عمن يتناول أو يسعى بنشر المخدرات بأي نحو، والله الهادي، وهو العالم.

س: ما هو الموقف الشرعي الواقع على المواطن الذي يعلم بأن جاره يتناول أو يتاجر بالمخدرات؟ هل ينبغي عليه أن يخبر السلطات المختصة، أم ماذا؟
باسمه سبحانه: يجب عليه أن يخبر، والله الهادي، وهو العالم.

س: ما هو حكم الجلوس في (الكافيهات)، أو (الكازينوهات)، أو الأماكن الترفيهية التي تكثر فيها تناول (الأركيلة)، وقد توضع فيها المخدرات؟
باسمه سبحانه: ينبغي الابتعاد عن الأماكن المشتبهة التي أشرت إليها، والله الهادي وهو العالم.

س: ما هو الحكم الشرعي تجاه من يؤجر محله لـ(صاحب كافيه) يضع المخدرات في الأركيلة أو ما شابه ذلك؟
باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك، والإجارة باطلة، أي أن المستأجر لا يملك المنفعة، ولا يجوز له الاستفادة منها، وصاحب العمارة لا يملك الأجرة التي استلمها، والله الهادي، وهو العالم.

س: نرجو منكم نصيحة أبوية للشباب فيما يهم موضوع (المخدرات).
باسمه سبحانه: على أولادي الاهتمام بحياتهم، وإبعاد أنفسهم عن المهالك والمفاسد.. وليعلم أولادي، أن الانزلاق بهذه المهاوي يفقدهم الفكر والمناعة الجسمية والحياة الكريمة، ويحرمهم من فوائد الحياة في الدنيا، ويستحقون العذاب الأخروي إن انزلقوا في هذه المَساوي.
وعلى أولادي الاهتمام بالدراسة إن كانوا طلبة والاهتمام بلقمة العيش الحلال إن كانوا كسبة؛ ليؤسسوا حياة كريمة، ليكونوا عنصراً مهماً في العراق العزيز بعونه تعالى، والله الهادي وهو العالم.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

وقفات في وكانة علي الأكبر (عليه السلام)

يوافق ١١ شعبان المعظم ولادة علي الأكبر ابن الإمام الحسين (عليه السلام)، وبهذه المناسبة العطرة نقدم لكم بعض كلمات العلماء في حقه عليه السلام.

وليست هذه الكلمات مما يُستدل بها على عظمة شهيد الطف، فهو أجلّ وأرفع من ذلك، لكن هذه الكلمات تعطي القارئ الكريم صورة على إجماع السلف والخلف، والمؤالف والمخالف على عظمة شهيد الإباء.

كما أنّ هذه الكلمات تكشف عن جوانب مختلفة من حياة الشهيد العظيم رضوان الله وصلواته عليه، فهي حرية أن يطلع عليها القرّاء، لهذا وذاك سجّلنا منها:

١ ـ قال معاوية: من أحق الناس بهذا الأمر؟
قالوا: أنت.
قال: لا، أولى الناس بهذا الأمر عليُّ بن الحسين بن علي، جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وفيه شجاعة بني هاشم، وسخاء بني أمية، وزهو ثقيف.

٢ ـ قال الشيخ الدربندي :
إنّه كان أفضل من جميع حواري رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهم: سلمان وأبو ذر ومقداد، ومن جميع حواري أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهم: عمرو بن الحمق الخزاعي، وميثم التمّار، وأويس القرني، ومحمد بن أبي بكر.

٣ ـ وقال الشيخ حسين البلادي:
وكنيته أبو الحسن، ولقبه الأكبر؛ لأنّه الأكبر على الأصح، والسقّاء؛ لأنه (عليه السلام) سقى عيالات أبيه، وكان سلام الله عليه عالي الشأن، فارس الفرسان، ومن المودة والمواساة لأبيه في أعلى مكان.

٤ ـ وقال السيد هبة الدين الشهرستاني:
سمي شبيه النبي، فترعرع الصبي وترعرع معه جمال النبي (صلى الله عليه وآله)، ونما فيه الكمال، وأزهرت حوله الآمال، وبلغ تصابي آل النبي (صلى الله عليه وآله) فيه مبلغ الوله والعشق، فكان إذا تلا آية أو روى رواية مثل رسول الله (صلى الله عليه وآله) في كلامه ومقامه، وأضاف على شبه النبي (صلى الله عليه وآله) في الجسم شبهاً بجدّه علي (عليه السلام) في الاسم، كما شابهه في الشجاعة، وفي تعصّبه للحق.

٥ ـ وقال الشيخ حبيب آل إبراهيم في شجاعته (عليه السلام):
فدعا ابن سعد بطارق بن كثير، وكان فارساً منّاعا، فخرج إلى علي فاقتتلا، فضربه علي فقتله، فخرج إليه أخوه، فقتله، وطلب البراز فلم يبرز إليه أحد.

٦ ـ وقال الشيخ محمد علي الزهيري:
فإنّه كان في منتهى الشرف والفضيلة، وكبر النفس، ولقد جمع العلم والحلم والتقى والورع والهيبة والنباهة والسخاء والشجاعة، إلى غير ذلك من الصفات الحميدة، والنعوت الكريمة.

٧ ـ وقال الشيخ عبد الواحد المظفّري:
إنّ الكاتب القدير والخطيب المتضلّع إذا همّ بتحديد ناحية من نواحي فضائله الجمّة، ومكارمه العديدة، ورام أن يبرزها للمجتمع بصفتها الحقيقية، جاذبته الناحية الأخرى... فالشجاعة، فالعلم، فالكرم، فالسؤدد، فالفصاحة، فالبصيرة، فالتقوى، فاليقين، فالإخلاص، فالتفاني في الدين.. الخ.

٨ ـ وقال إسماعيل اليوسف:
خرج علي بن الحسين الأكبر (عليه السلام)، وكان من أصبح الناس وجهاً، وأحسنهم خلقاً، وكان في الخامسة والعشرين من عمره، وهو أوّل شهيد يوم كربلاء من آل أبي طالب.

٩ ـ وقال خير الدين الزركلي:
علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، القرشي الهاشمي، من سادات الطالبيين وشجعانهم، قتل مع أبيه الحسين السبط الشهيد في وقعة الطف (كربلاء) وكان أوّل من قتل بها من أهل الحسين.

١٠ ـ وقال خالد محمد خالد:
وكان أوّلهم انطلاقاً علي بن الحسين، فتى لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره، انظروا ها هو ذا في نضرة شبابه، وريعان إهابه، في روعة بأسه، وشرف نفسه، يتوسّط حراب الأعداء وسيوفهم وهو ينشد:

أنا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليّ
نحنُ وربِّ البيتِ أولى بالنبيّ
تاللهِ لا يحكمُ فينا ابنُ الدعيّ

تماماً كما كان يصنع من قبلُ جدّه الإمام علي (عليه السلام) حين كان يقتحم المعارك في عنفوانه اللجب، وهو يزأر:

أنا الذي سمّتني أمّي حيدرة
كليثِ غاباتٍ كريهِ المنظرَه
أكيلُهم بالصاعِ كيلَ السندَره

ها هو ذا ابن التاسعة عشرة يعيد إلى الحياة مرّة أخرى بطولات جدّه العظيم (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ).

١١ـ وقال أميل حبش الأشقر:
وهذا علي الأكبر بن الحسين، وأُمّه ليلى بنت أبي مرّة، يحمل على القوم وهو يقول:

أَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسينِ بنِ عَلِيّ
نَحنُ وَربِّ البَيتِ أَوْلَى بالنَّبيّ
تَاللهِ لا يَحكمُ فِينَا ابنُ الدَّعيّ

فعل ذلك مراراً لا يبالي بالعاصفة الهوجاء، التي تضيع فيها نفوس الرجال، حتّى طعنه مرّة بن منقذ العبدي طعنة لفظ بعدها الروح.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

كنى الإمام الحسين (عليه السّلام)

عرفت أنّ كنى الإمام وألقابه من أرقى التعاليم الشريفة والكريمة التي نتعلّمها من ذكر الإمام الحسين (عليه السّلام) وألقابه وكناه، وبها يتمّ التذكّر والرجوع لتعاليم الدِّين، ومن ثَمّ التفكّر بها والتحقّق بمعناها الشريف، فإنّ الإمام الحسين (عليه السّلام) ما ذكره أحد إلاّ وناداه: يا أبا عبد الله؛ ليعلّمنا أنّ إطاعته (عليه السّلام) والاقتداء به، هي الموصلة لمعرفة الله تعالى وحقيقة تعاليمه ودينه وهداه، ومن ثَمَّ إقامة العبوديّة المفروضة الصحيحة له تعالى .

أو ينادي المؤمنُ الحسينَ (عليه السّلام): يا أبا المساكين! وكلّنا مساكين للحسين (عليه السّلام) نحتاج لهداه والاقتداء والتأسّي به لتعلّم معالم الدِّين، ونخلص أنفسنا من المسكنة في المادّة أو الخنوع لظلم الظالمين والمتعدين وأئمّة الكفر والخضوع لضلالهم ولشهواتهم، والارتفاع عن هوى النّفس والانتكاس في الفسق والفجور وعصيان ربّ العالمين.

فمن الإمام الحسين (عليه السّلام) نتعلّم الانتفاض لتعلّم معارف الدِّين ودروس العزّة والكرامة والسَّير في هداه، ولننتقل من نداء الحسين بـ (أبي المساكين) إلى معرفة شريفة، وهي أن نكون من الساكنين والمتمسكنين في المعارف الإلهيّة والعلوم الربّانيّة الفاضلة الكريمة، والمتمسّكين به وبآله أئمّة الحقّ للوصول إليها.

وقد ذكر الحرّ العاملي (رحمه الله) في الوسائل أحاديث في استحباب وضع الكنية للولد في صغره، ووضع الكبير الكنية لنفسه وإن لَم يكن له ولد، وأن يكنّى الرجل باسم ولده.

كما ذكر في الباب ٢٩ كراهة كون الكنية أبا مرّة و أبا عيسى وأبا الحكم وأبا مالك وأبا القاسم للذي اسمه محمّد، وذكر في الباب ٣٠ كراهة ذكر اللقب والكنية اللذَين يكرههما صاحبهما أو يحتمل كراهته لهما.

وهذه من سنن التعاليم الإسلاميّة ومعارف أهل البيت (عليهم السّلام)؛ ولذا ترى لهم كنى وألقاباً جميلة تعلّمنا الاقتداء بهم في التسمية وذكر الكنية للطيّبين من أتباعهم وأوليائهم، وهذه من المسائل الفقهيّة والآداب الدينيّة التي شرّفونا بها وكرّمونا بمعرفتها والتحقّق بها، ويجدها مَن يحبّ المعرفة الواسعة الرجوع لها في الرسائل العمليّة للمجتهدين وأحاديث المعصومين (عليهم السلام).

والكنية هي من الأسماء، ينادى بها الإنسان باسم الابن أو البنت له على نحو الحقيقة أو التقدير والفرض، أو كنية تأتيه من عمل له شريف وفاضل قام به، وغير أهل البيت لهم كنى، مثل أبي جهل و أبي مرة و أبي معاوية ـ جرواً ـ وغيرها أبعدنا الله منهم، وللسنّة الحسنة التي دعت لها تعاليم الدِّين اعتاد المؤمنون عندنا في العراق أن يكنّوا مَن اسمه علي ينادى بأبي حسين؛ لكون مرقدي الإمام علي والإمام الحسين (عليهما السّلام) في العراق وفي قلوب المؤمنين، يزوروهما ويجددون العهد معهم وعقد العزم على الاقتداء بهما والسير على صراطهما الموصل لله وطاعته كلّما سنحت الفرصة وغنمت، كما أنّ بعض البلاد يكنّون مَن كان اسمه عليًّا بأبي حسن أو أبي الحسنين، وأمّا في ذكر أحاديثه فيقال مثلاً قال أمير المؤمنين، وهو لقبه الخاصّ أو يقال: أبو الحسن وهذا الغالب في ندائه بالكنية (عليه السّلام).

وإمّا مَن كان اسمه حسين فإنه يكنّى بأبي علي؛ لكون ثلاثة من أولاد الإمام الحسين (عليه السّلام) سموا بعلي، علي الأكبر وعلي الأصغر استشهدا معه في يوم الفاجعة الكبرى في كربلاء، وعلي الأوسط، وهو إمام الحقّ الرابع، علي بن الحسين السجّاد (عليه السّلام)، وفي كنيته (عليه السّلام) إشارة وتعليم لمعنى العلوّ والمجد والعزّة والكرامة والفضيلة والشرف والسعادة والخير، وهكذا نتكنى ونتلقب بألقاب آل الحسين الكرام صادق وكاظم وجواد وهادي ومنتظر وغيرها.

فالإمام الحسين، بل وآله الكرام قدوة لنا وأسوة في اسمائهم وكناهم وألقابهم، وكل ما يوصلنا لسلوك هدى الله وتعاليمه، كما أن اسم الحسين عليه السلام ولقبه وكنيته فيها معان شريفة لتعليم المؤمنين السنة الحسنة التي من المفروض فيها استحباب التكني بالأسماء الحسنة والجميلة، وجعل كنية للابن قبل زواجه فضلاً عن تسمي الإنسان وندائه بأسماء أبنائه، ولا يقتصر التكني بكنى الحسين عليه السلام كما عرفت.

إذ يمكن الانتقال من الإمام الحسين عليه السلام للتكني والتعلم من كل آله الكرام أهل البيت النبوي الطاهر، ومن خواص صحبهم الكرام، أو الأسماء الجميلة التي تدل على الكرامة والشرف والعز والخير والفضيلة، والتي فيها تعاليم الدين، ولكل منها جماله ولا أجمل من كنى أهل البيت عليهم السلام، وهذا مذكور في تعاليمهم الشريفة وأخلاقهم الكريمة.

وأمّا كنى الإمام الحسين (عليه السّلام) حَسَب ما ذُكر في الكتب فهي:

كنيته أبو عبد الله، وأبو الأئمة، أبو المساكين.

وفي المناقب: وكنيته أبو عبد الله، والخاصّ أبو علي.

وفي كشف الغمّة: قال كمال الدِّين بن طلحة: كنية الحسين (عليه السّلام) أبو عبد الله لا غير. وقال ابن الخشاب: يكنى بأبي عبد الله.

وفي الإرشاد: وكنية الحسين: أبو عبد الله.

أقول: ويكنّى الإمام الحسين (عليه السّلام) عند بعض الثوّار الطيّبين والمؤمنين بكنى إمّا جاءت في أحاديثه الشريفة أو في معنى متجدّد مستفاد من ثورته وتضحيته (عليه السّلام) وهي مثل: أبي الأحرار؛ لحديثه يوم عاشوراء: (كونوا أحراراً في دنياكم)، وأبي الثوّار؛ لكون من يقتدي بثورته يكون مصلحاً وتابعاً له في طلب إقامة الحقّ والهدى والعدل والخير والفضيلة والعزّ. وهكذا مثل أبي المؤمنين، أبي المصلحين، أبي المجاهدين، أبي المعصومين.

وهذا مختصر في مدّة عمره وزمانه في هذه الدنيا:

العمر قصير، فليكن كعمر الحسين (عليه السّلام) في تقوى الله ورضاه والتضحية والفداء بكلّ شيء في سبيل الله تعالى، وإن لم نكن مثل الحسين (عليه السّلام) ولا نستطيع فلنشارك بما نقدر بنصر الحسين (عليه السّلام)، فإنّ نداء الحسين (عليه السّلام) هو نداء الدِّين الذي يوجب علينا العمل بالواجبات والانتهاء عن المحرّمات.

وهو (عليه السّلام) صرخة العزّ والكرامة والهدى الرافض للظلم والعدوان، سواء ظلم النّفس أو الأهل أو المجتمع أو أي إنسان، فالإمام الحسين (عليه السّلام) رمز العدالة وفخر الحريّة وقدوة الحياة وأسوة في المال والأهل والولد.

فإلى الحسين (عليه السّلام) في المعنى والدِّين والروح والرواح؛ لتذكّر ربّ العالمين في كل زمان وحين، ولكي لا نكون لعهد الله وميثاقه من الغافلين والنّاسين.

عرفنا اسمه الحسين بن علي بن أبي طالب، أمّه فاطمة بنت محمّد (صلّى الله عليه وآله)، جدّه رسول الله، أخوه الحسن، وهو أبو الأئمّة الأطهار والهداة الأبرار وأب روحي وحياة دين لكلّ المؤمنين الأحرار.

وُلِد (عليه السّلام) في المدينة المنوّرة في يوم الثلاثاء الثالث من شهر شعبان سنة ثلاث من الهجرة. واستشهد (عليه السّلام) في يوم الجمعة العاشر من شهر المحرّم الحرام سنة إحدى وستّين من الهجرة؛ وعلى هذا يكون عمره الشريف ٥٧ سنة.

عمر الإمام الحسين (عليه السّلام) الشريف:

يتقسّم عمر الإمام الحسين (عليه السّلام) هكذا: مع رسول الله (صلّى الله عليه وآله) سبع سنين.

وفي عهد أمير المؤمنين (عليه السّلام) ثلاثين سنة.

وفي عهد أخيه الحسن (عليه السّلام) عشر سنين.

وكانت مدّة إمامته عشر سنين وأشهراً.

فأتمّ (عليه السّلام) سبعاً وخمسين سنة وما يقارب النّصف، من ٣/٨/٣ هـ إلى ٦١/١/١٠ هـ، أي: سبع وخمسين سنة وخمسة أشهر وسبعة أيّام.

فسلام الله عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيًّا.

ما أقلّ العمر في الدنيا، عدّة أيّام في عدّة أسطر، وإن عمّرها (عليه السّلام) بوجوده الكريم وبعث فيها الحياة الكريمة.

وما أطول العمر في الآخرة في رضا ربّ العالمين مع جدّه رسول الله وأبيه وآله كلّهم في المقام المحمود، ونعيم الله الخالد في الطيّبات من قصور الدرّ واللؤلؤ والمرجان والذهب والفضّة والزعفران والمسك، والحور العين والولدان المخلّدون والماء المعين لذّة للشاربين، ولحم طير ممّا يشتهون، ومن كلّ شجر وثمر ونمارق مصفوفة، وكلّ ما تلذّ به النّفس وتقرّ به الأعين، ولله المزيد ورضا الله أكبر، له ولحزبه المفلحون خالصاً وكلّ مَن تَبع منهجه القويم إلى يوم القيامة، وانتسب له (عليه السّلام) واتخذه سبباً موصلاً لتعاليم الله وطاعته ومعرفة دينه وعبوديّته.

فسلام الله عليه يوم وُلد، ويوم بَعث الحياة في دين الله، ويوم استشهد ويوم يبعث حيًّا، حشرنا الله معه، وسلك بنا سبيله في الدنيا والآخرة. ورحم الله مَن قال: آمين.

اللهمّ بالحسين الوجيه وجدّه وأبيه وأمه وأخيه، والمعصومين من بنيه اجعلني مع الحسين وآله الطاهرين وأصحابه الطيّبين

.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

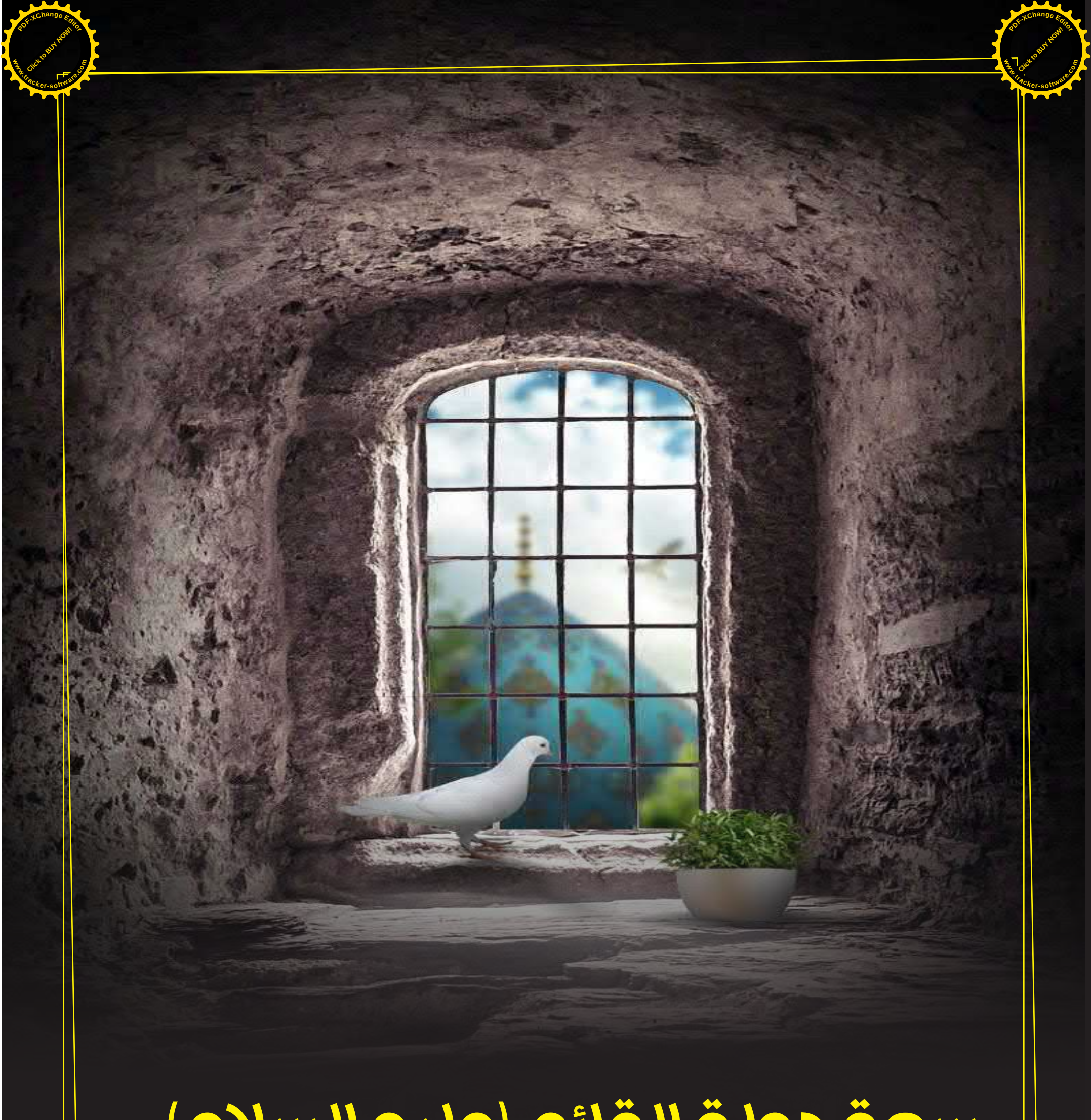

سعة دولة القائم (عليه السلام)

من الأهداف الإستراتيجية لإمامنا المهدي عليه السلام، هي بناء أعظم وأوسع دولة تشمل جميع القارات.

وما تقدّم من دول إلهية أو إسلامية منذ آدم وحتى عصر أمير المؤمنين عليه السلام، أو ما هو موجود حالياً في الدول الإسلامية في عصر الغيبة، فكل هذه الدول كانت بمكان وزمان محددين.

فدولة النبي سليمان عليه السلام مع اتساعها وقوتها لم تشمل غير بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية وما يحيط بها.

ودولة النبي يوسف عليه السلام كذلك كانت في مصر وما يحيط بها.

ودولة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم مع عظمتها واتساعها لم تشمل أكثر من قارة. وهكذا دولة أمير المؤمنين عليه السلام، فلم يصل مداها لأكثر من ذلك.

نعم ذو القرنين ملك المشرق والمغرب، لكنه لم يقم العدل فيها، ومن هنا كانت حركة الإمام عليه السلام رابطاً بين كل الأنبياء عليهم السلام، ومكملاً لما بدأوا ومحققاً لما حلموا به.

جاء في دعاء العهد: (واعمر اللهم به بلادك وأحي به عبادك).

وجاء في (كمال الدين) بإسناده عن جابر الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله عزّ وجلّ حجّة على عباده، فدعا قومه إلى الله وأمرهم بتقواه، فضربوه على قرنه فغاب عنهم زماناً، حتى قيل: مات أو هلك بأيّ وادٍ سلك؟ ثم ظهر ورجع إلى قومه، فضربوه على قرنه الآخر، وفيكم من هو على سنته، وإنّ الله عزّ وجلّ مكّن لذي القرنين في الأرض وجعل له من كل شيء سبباً، وبلغ المغرب والمشرق، وإنّ الله عزّ وجلّ سيجري سنّته في القائم من ولدي، فيبلغه شرق الأرض وغربها؛ حتى لا يبقى منهلٌ ولا موضعٌ منها من سهل أو جبل وطئه ذو القرنين إلاّ وطئه، ويظهر الله عزّ وجلّ له كنوز الأرض ومعادنها، وينصره بالرعب ويملأ الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (المهدي الذي يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلي خلفه وتشرق الأرض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (المهدي من ولدي ابن أربعين سنة، كأنّ وجهه كوكب درّيّ، في خده الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان، كأنّه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك).

يتبيّن من خلال هذه النصوص أنّ دولة الإمام المهدي عليه السلام _ والتي هي آخر الدول _ تشمل كلّ أرض عليها إنسان من أيّ لون أو عِرق كان، وأن العدل سيحلّ مكان الجور والظلم على جميع أرض الله تعالى.

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

دور الأسرة في التمهيد للإمام المهدي (عليه السلام).

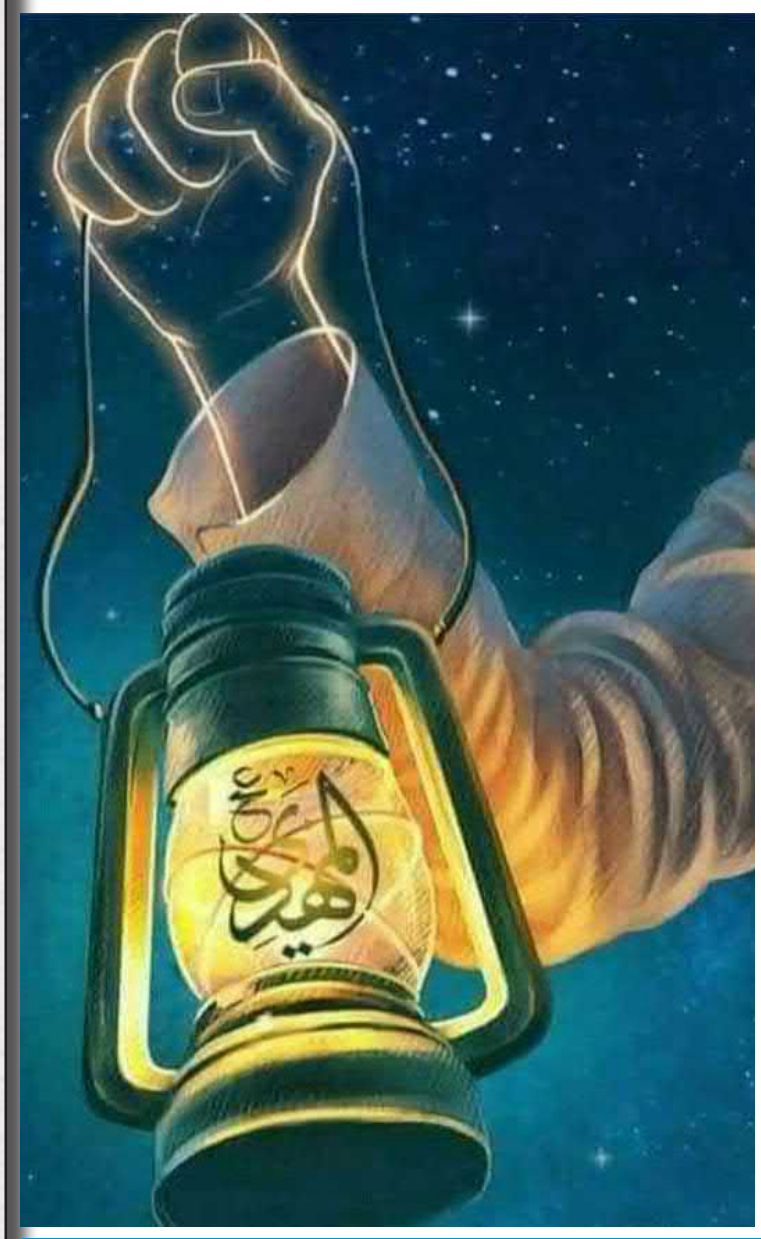

تناقل علماء الاجتماع كلمة رفعوها شعاراً لبدء سعادة المجتمع، هي (أنّ سعادة المجتمع تبدأ من سعادة الأسرة).

فإنّ الأسرة هي نواة المجتمع، وكلّما تماسكت الأسرة كلّما كان المجتمع أقرب إلى التماسك والسعادة.

وهذه حقيقة واقعية لا ينكرها إلاّ مكابر. فالفرد إذا نشأ في أسرة متديّنة متعلمة مثقفة، فهو لن يخرج عن إطارها العام إلا إذا كان شاذاً عن الطبيعة الإنسانية.

ولذلك فالقرآن الكريم يشير إلى هذه الحقيقة عندما يذكر الأنبياء، حيث يقول (ذريّة بعضها من بعض) في إشارة منه إلى دور الأسرة في صقل الفرد وإنمائه في الطريق الأقوم.

ومن هنا ينبغي لكل مجتمع أو دولة أو أمّة إذا ما أرادت السعادة أنْ تعتني بالأسرة وتنمّي دورها؛ حتى ينشأ الجيل وفق المبادئ المطلوبة فيها.

والأمّة الإسلامية حيث تنتظر قدوم المهدي (عليه السلام)- يجب عليها ذلك الأمر أيضاً، خصوصاً فيما يتعلق بقضية التمهيد للظهور المبارك، وحتى تكتمل الصورة أشير إلى النقاط التالية:

- إنّ على الأسرة اليوم أنْ تربّي أبناءها على حبّ الإمام المهدي عليه السلام، فعلى الأب أنْ يرفد البيت بما يحتاجه من كتب ومجلات وصوتيات ومرئيات تنمي العقيدة المهدوية. وعلى الأم أنْ تستغل أوقاتها في زرع الثقافة المهدوية في أولادها.

- وحيث إنّ الأطفال يميلون إلى الترفيه أكثر من الانضباط، ينبغي على الأب والأم أنْ يتفننوا في طرح القضية المهدوية، من خلال إقامة المسابقات، وتقديم الجوائز والحوافز إزاء حفظ معلومة مهدوية أو قراءة كتاب في نفس الصدد.

- وعلى الأب والأم أنْ يراقبوا الإعلام داخل البيت، ويضبطوه على ما ينفع الأولاد ولا يضر بعقيدتهم، فإنّ للإعلام طرقاً مشوقة ومنمقة في عرض ما يريد، فينبغي الحذر من سمومه المدافة بالعسل.

- وبعد هذا سنفهم تأكيد بعض الروايات على دور المرأة في دولة الإمام المهدي عليه السلام، ففي الوقت الذي تذكر الرواية أنّ المجتمع سيؤتى الحكمة، تؤكّد على دور المرأة في ذلك المجتمع، وأنّها ستكون عالمة بالقرآن والسنّة، تحكم فيهما في بيتها.

وذكر هذا الدور للمرأة عقيب ذكر إتيان الحكمة للمجتمع يشير إلى أنّ لها وللأسرة دوراً مهماً في وصول المجتمع إلى تلك المرحلة، مرحلة الحكمة.

جاء في (بحار الأنوار) أنّ أبا جعفر عليه السلام قال: (وتؤتون الحكمة في زمانه، حتى إنّ المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى. وسنّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

الأمل يخفف ثقل الابتلاء

إنّ الأمر المرتبط بقيام دولة الحق التي ستبسط فيها يد المعصوم عليه السلام على جميع أرجاء الدنيا، وينتشر العدل ويسود المعمورة، بنحو ساغ أن يعبر في الروايات الشريفة أنّه عليه السلام (يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً)، فشدت النفوس للمساهمة في صياغة المشروع الإلهي الكبير وصنع مفرداته، وأبعد الناس عن استثقال ضريبة الدفاع عن الحق والثبات عليه، حيث لم يجعل الاستجابة لأوامر الحق تعالى، مما يرتبط بتحمّل المسؤولية تجاه هذا المشروع الكبير الذي تساق له كل التجمعات البشرية سوقاً, حيث إنّه يشكّل معلماً شاخصاً في تاريخ كل البشرية، ومحطة أساسية في مسيرة الأمم في طريق التكامل على المستوى الفردي والمستوى الاجتماعي, بل هي المحطة الأهم من كل المحطات.

لم تجعل الاستجابة لأوامر الحق مقتصرة على التعبّد المحض الذي لا دافع له إلا الأمر الشرعي مهما كانت النتائج، حيث إنّ انحصار الدافع بذلك يسقط الأكثرية الساحقة من المكلفين في هذا البلاء؛ لشدته وثقله الكبير على النفوس، والتاريخ حافل بأمثلة لذلك، ففي معركة أحد حيث إن المسلمين كانوا يعيشون لذة الدين الجديد، ولم تجرِ عليهم بعد سنة طول الأمد، لتقسو القلوب وتبتعد عن الطاعة والالتزام بأوامر الشريعة، (فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ) (الحديد:١٦).

وذاقوا قبل ذلك لذة النصر الكبير في بدر وما نتج عنه من كسر الأعداء وغنم الأموال، وما أفرزه من الهيبة لهم والعزة، في زمن كانت تبذل الأرواح رخيصة لأجل الحصول على مثل هذه الحيثية, وقد أخبروا سلفاً أنهم سيخسرون في معركة أحد إذا اختاروا بعد واقعة بدر أنْ يأخذوا الفدية من الكفار الأسرى بعد أن خيّرهم النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم بين ذلك، على أن يخسروا في معركة أخرى سبعين شهيداً، وبين أن يقتل أسرى بدر فيحرموا من الفداء الذي كانوا يحتاجونه، ومع كل ذلك حين رأوا القتل بأصحابهم من سرية خالد بن الوليد التي فتكت بهم من خلفهم ولّوا فراراً وتركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحده إلا عليًّا عليه السلام الذي وقف يدفع الكتائب واحدة بعد أخرى.

ومثل ذلك حصل في حنين، حيث اعتمدوا على كثرتهم يوم أعجبوا بها، ومع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان قد وعدهم النصر فيها، إلا أنهم لمجرد استبطائهم النصر...

(يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ) (البقرة:٢١٤) تركوا النبي وارتدّوا القهقرى إلاّ عشرة، تسعة منهم من بني هاشم، وأيمن ابن أم أيمن. فكيف يصبر منتظرو ظهور الإمام عليه السلام على الثبات في طريق الحق إذا استبعدوا ظهور وانتصار الحق على يديه؟ خصوصاً إذا لاحظنا كثرة المحن التي واجهت وتواجه الناس في الأزمنة المختلفة، وقد وصفت بعض الروايات الشريفة حال المتدينين بأوصاف تكشف عمق المأساة التي تواجههم، وقساوة الامتحان، كقولهم عليهم السلام: (الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر). ومن منا يصبر على جمرة في يده، بل يقبضها باختياره؟.

الأنوار النجفية

صحيفة شهرية: تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.
وبرعاية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله).

المشرف العام
الشيخ علي النجفي.
رئيس التحرير
نصير سامي الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
التحرير
علي الوائلي سجاد الفتلاوي
المصورين
كرار البرقعاوي حسين الجبوري
محمد رضا السراج
الإخراج الفني
Bahaa Abd Alzahra Alkhalaf
تدوين
عباس شربة علي العميدي
التنضيد الالكتروني
هادي العبايجي حسين محيي الدين
النشر الالكتروني
مصطفى القيسي حسين الفياض
المتابعة
عز الدين
حيدر الفياض
الأرشيف
كرار وليد
العلاقات
محمد الشرع
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العناوين
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف.
المحمول: ٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣/ ٠٠٩٦٤
البريد الالكتروني:
n@alnajafy.com
العناوين الالكترونية
موقع النجفي:
https://www.alnajafy.com
info@alnajafy.com
موقع مؤسسة الأنوار النجفية:
https://www.anwar-n.com
info@anwar-n.com
صحيفة الأنوار النجفية:

PDF-XChange Editor
Click to BUY NOW!
www.tracker-software.com

المنقذ

أخذت المؤامرات تحاك لتدخل في صلب الحاضن للفكر المهدوي لتستغل الحب الفطري من قبل عوام الناس لإمامنا المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ولتنطوي عليها الخدع والأكاذيب من النيابات الخاصة وأُخرى تدعي الإمامة (نستجير بالله).

ومن جانب آخر باتت طرق ووسائل التواصل المجتمعي تحث خطاها نحو النيل من فكرة المنقذ ومن الأُسس التشريعية والفطرية للموروث البشري، مستخدمة مختلف الأساليب والوسائط، منها الدنيئة، كوسائل التسفيه أو التشكيك في أصل الفكرة أو بعضها.

في وقت كانت وما زالت المرجعية في النجف الأشرف تتصدى بكل حزم وشدة لكل هذه الأكاذيب والألاعيب؛ لتنتشل المؤمنين من هذا التيه، فاتحة النوافذ على كُل الملف المهدوي أو المنقذ للبشرية بالبحث والتنقيب صوب التأسيس لنظرية متكاملة محكمة، معتمدة بذلك كُل الأدلة التشريعية ومظانّها، حتى أكد سماحة المرجع النجفي (دام ظله) من خلال محاضراته وما أُدرج في كتابه: (ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)) ليؤكد ولادته بالدليل القطعي والمتواتر ومن جميع المدارس الإسلامية، لا سيما المناوئة منها ليثبت فراغ ووهن كُل من يشكك بوجود الإمام المنقذ (عجل الله تعالى فرجه) رغم أنف المرجفين.

ومن الواضح أن لأي عاقل أن يرصد كمان في الآونة الأخيرة في وسائل التواصل المجتمعي الالكترونية من قبل المغرضين أو السذج إنما هو نتيجة عُقد لا تنال من الواقع العلمي شيئاً، وهم كُثر متجددون يجترون تفاهاتهم في كُل يوم وعصر بصورة ولوحة جديدة، علّها تنال من الأجيال ما يزيد من رصيدهم الواهن.

وبين هذا وذاك نجد أن واقع العراق ومن حُسن حظه أن حظي بمثل النجف الأشرف، ومراجع الدين العظام (دام ظلهم)، لتلملم شمل الأُمة، وتسارع في ترسيخ وتثبيت هوياتها، إلا من كان شقياً أو مغادراً للعقل والتفكير.

ولعلي أجد أن خير ما أختم به ما أوصى به خير البشرية جمعاء النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) إذ قال: (أفضل أعمال أمتي انتظار فرج)، وبما أكدّ عليه المولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إذ قال: (انتظروا الفرج، ولا تيأسوا من روح الله، فإن أحب الأعمال إلى الله عزّ وجلّ انتظار الفرج).. ولعل القارئ يقف عند مفردة (الفرج)، لنقف معه عند قول زين العابدين وسيد الساجدين علي بن الحسين (عليهما السلام) إذ قال: (انتظار الفرج من أعظم الفرج).. وما أروع ما ذكره سيدي ومولاي الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في مكانة المنتظرين، إذ يقول: (المنتظر للثاني عشر كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يذب عنه).. وما أروع تفسير النبي (صلى الله عليه وآله) للانتظار بشكل تفاعلي، إذ يقول: (انتظار الفرج بالصبر عبادة)، ولعل كُل متأمل أن يجد أن مفهوم الانتظار والتمسك بالإمام المنقذ كان قد رسخه النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) قبل أن يولد حفيده المنقذ، فلنتأمل.

naseersamy@yahoo.com

أن كل لحظات الإنسان هي عبارة عن صراع بين أمر اللّه سبحانه وتعالى وأوامر النفس فلابد أن يتحلى هذا الإنسان بالقوة للفوز برضا اللّه سبحانه وتعالى

اعلموا.. أنه ورد في الكتب المعتبرة ما مضمونه: أنّ الأنبياء يأتون وفداً بعد وفد يستأذنون اللّه لترك الجنة صوب زيارة قبر الإمام الحسين (ع)

إن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) فرصة كبيرَة لإصلاح الإنسان نفسه وإِصلاح المجتَمع، والتغيير نحو الأحسن.

علينا.. أن نستفاد من الحسين وزيارته، ولنعلم أن اللّه لا يتقبل الإ من المتقين.

خدمة الإمام الحسين (ع) هي خدمة للإِسلام، وسقيٍ لتلك الشجرة التي زرعَها الرسول الأعظم (ص) وسقاها الإِمام الحسين (ع) بدمه الطاهر

لابد أن تكون لأدعية الإمام السجاد (عليه السلام) علاقة مباشرة بأسلوب حياة المجتمع.